

أبنائنا والأجهزة الذكية

شر أم ضرورة لا بد منها !؟



٢,٧ مليار مشاهدة سعودية للفيديو شهرياً!!
١١ مليار رسالة واتساب يومياً



You Tube

هل ينتهي دورك بمجرد شرائها لأبنائك ؟

هل تعرفت على محتواها وإلى أي حد يمكن استخدامها ؟

أم تتجاهل سلبياتها طالما لآتراها أمامك أم تراقب وتفتش أو تشارك وتحاور ؟

حقائق ستفاجئك - معلومات تهلك - تجارب وأراء ستفيدك

تأليف

محمد بن علي المبارك

محمد علي المبارك ١٤٣٥ هـ (ح)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المبارك ، محمد علي

أبنائنا والأجهزة الذكية. / محمد علي المبارك - الأحساء ، ١٤٣٥ هـ
ص. ، سم.

ردمك : ٤ - ٥٧٥٩ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الأجهزة الالكترونية ٢- الأباء والأبناء أ.العنوان
ديوي ٦٢١.٣٨١ ٦٨٦٢ / ١٤٣٥

رقم الإيداع : ٦٨٦٢ / ١٤٣٥

ردمك : ٤ - ٥٧٥٩ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨



سورة ال عمران آية ٣٨

التدقيق و المراجعة اللغوية

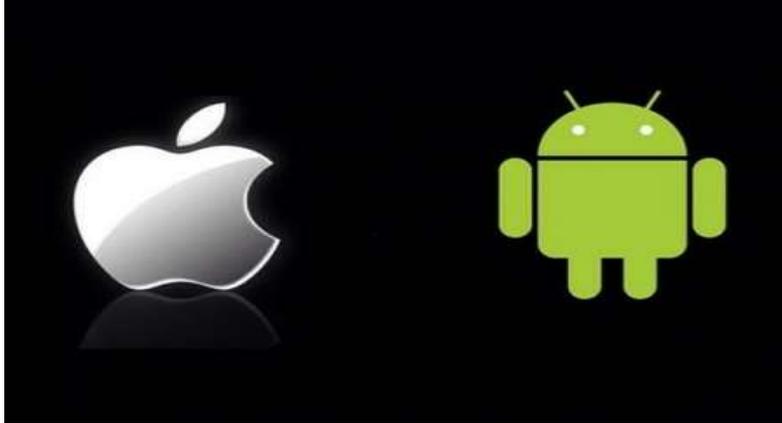
مشرفة اللغة العربية بمكتب التربية و التعليم بالمبرز

الأستاذة / وفاء بنت حسين الخميس



مقدمة

أصبحت الأجهزة الذكية و منها **البلاك بيري** و **أجهزة نظام الآبل** : الايفون ،
الأجهزة اللوحية الآيباد ، الميني آيباد ، الآيبود ، أجهزة نظام الأندرويد :
سامسونج ، موتورولا زووم ، سوني وغيرها و أجهزة نظام الويندوز فون :
نوكيا و أجهزة ال جي



أصبحت هذه الأجهزة واقعا و جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية جميعاً ذكور
و إناث أبناء و أطفال بل حتى الرضع يحاولون أن ينافسوا أخوانهم و أخواتهم
الكبار على أجهزتهم و يستأثرون بها من دونهم .



أصبحت هذه الأجهزة الشغل الشاغل للجميع و الوجهة التي لا يمل النظر إليها أبد
الدهر ، شغلت الوالدين عن أبنائهم و الأبناء عن والديهم و واجباتهم و الأزواج عن
بعضهما و الجلساء عن جلسائهم و السائقين عن التركيز على طرقهم
و شغلت و شغلت !!

لكن لبيت شعري فيما هذا الانشغال المستمر و في أي تصفح تقتل هذه الأوقات الطوال
و في أي مشاهدات يستمر هذا التحديق الذي لا يكاد ينفك و ينتهي !!
قد يكون ما سبق مبالغ فيه في حق البعض لكنه قليل في حق الكثير !

و إليكم هذا الوصف الطريف من امرأة كبيرة و طيبة غير موظفة تصف علاقتها بجهازها الذكي تقول :

بيني و بينه علاقة حب و اتصال لا تنفك و لا أتصور أنني استطيع العيش بدونه هو في يدي بل في قلبي أينما ذهبت لدرجة أنه يكون معي حتى أثناء دخولي لدورة المياه ، لو فقدته لدقائق طار صوابي و تكدرت حياتي و أحسست أنني ميتة .

و لما تعجب من سمع منها هذا الكلام

قالت لهم : إذاً كيف لو علمتم شأني معه أثناء نومي !

قالوا : و ما ذاك ؟

قالت : هو ضجيعي في فراشي و شريكي في وسادة نومي !

قالوا : ألهذا الحد يا فلانة !!

قالت : و أكثر من ذلك !

قالوا : ماذا بعد ؟!

ردت بكل مشاعر الود عن جهازها و قالت و هي تتنهد تنهد الأم المحبة الحنون : حينما أتقلب في نومي أقلبه معي ليكون مقابلاً لي سواء كنت على جانبي الأيمن أو على جانبي الأيسر !! .



و لنقف على الحقائق العلمية لاستخدام الأجهزة الذكية فقد أثبتت دراسة أجرتها مؤسسة IPSOS البحثية أن المملكة العربية السعودية تملك أكبر تعداد سكاني يتصل بالإنترنت على مستوى العالم العربي و يقدر ٨ ملايين مستخدم .

و من المؤكد أن سكان المملكة العربية السعودية من أكثر شعوب العالم دخولاً لموقع اليوتيوب و مشاهدة ما يحتويه من السيول الجارفة لمقاطع الفيديو .

أفادت الدراسات الحديثة إلى ارتفاع عدد مشاهدات الفيديو يومياً في المملكة العربية السعودية الذي كسر حاجز ٩٠ مليون مشاهدة يومياً أي ما يعادل ٢,٧ مليار مشاهدة شهرياً^١



في خضم هذا البحر المتلاطم من المشاهدات الذي لا بد أن يكون لنا و لأبنائنا نصيب يقل أو يكثر في تكوينه و لحاجة الآباء و الأمهات و هم مسئولون عن رعيتهم و لتوجيه أبنائهم في حياتهم (الإنترنتية) إن صح التعبير كما في حياتهم الطبيعية فالإنترنت صار حياة يعيشها الأبناء بشكل يومي نحتاج فيها لتبنيهم للطرق الصحيحة لعبور طرقها و الحذر من أصدقاء السوء فيها ، و لحاجة المربين و لتلمسي لحاجة الكثير لإجابات شافية وافية تهئ لهم من أمرهم و أبنائهم مع هذه الأجهزة رشداً و غيرة دينية وطنية على أبناء وطني أنت فكرة هذا الكتاب الذي أسأل الله أن يتقبله مني و يؤجرني عليه و أن يوفقتني و يعينني فيه للخير و أدعو كل من يطلع عليه أن لا يبخل عليّ بالنصح فالأمر جلل و المركب واحد .

^١ جريدة اليوم السعودية



تمهيد

المتأمل في حال أبنائنا و تعاملهم مع هذه الأجهزة الذكية يرى أن جلّ استخدامهم لها في أمور لا تنفعهم و ذلك أثبتته استبانات قدمتها لمجموعة من أبنائنا الطلاب أبان إعدادي للبرنامج المدرسي : (**أبناؤنا و التقنية**)



كنت قدمت فيه معالجات لمشكلات أبنائنا و وسائل التقنية المختلفة : الجوال ، الألعاب الإلكترونية ، الكمبيوتر ، الفضائيات ، السيارات .

لكن في الأجهزة الذكية تجمعت كل هذه الوسائل بل اجتمع العالم كله في هذا الجهاز و مع ما يشكله ذلك من خطورة إلا أن ما نلحظه على كثير من الآباء و الأمهات محاكاة الآخرين بشراء هذه الأجهزة لأطفالهم و تباهيمهم بذلك مع إتاحة خاصية الاتصال بالانترنت منتهياً دورهم مع الأسف عند هذا الحد ! مساوين بين هذا الجهاز الخطير الذي قدموه لأطفالهم و ألعاب زمان البريئة التي تتلف قبل انتهاء البطارية المشغلة لها و صار الأطفال يتحدثون عن أجهزتهم و كأنها ألعاب.

في برنامجي (أبناؤنا و التقنية) عالجت كل ما اجتمع الآن في الجهاز الذكي على حدة مع قلة انتشارها و سهولة ضبطها آنذاك كالفضائيات و الانترنت حيث كانت لا توجد إلا في المنزل تحت رقابة الوالدين أما الآن فكل تلك الوسائل اجتمعت في **جيب الابن داخل أو خارج المنزل و بلا رقيب أو حسيب ، و سأعرض لكم استبانات تم تطبيقها في البرنامج تبين مدى الكم و النوع السلبي لاستخدام هذه الأجهزة آنذاك من الأبناء الصغار طلاب الابتدائية و المتوسطة الذين طبقت عليهم الاستبانات و هذا لا ينفي وجود الاستخدام الإيجابي لهذه الأجهزة لكنه لا يصل لما نطمح أن نرى عليه أبنائنا من علو الهمة و استشعار المسؤولية و تقدير الوقت و الحرص على جني أقصى الفوائد من هذه الأجهزة .**

نتيجة استبيان الطلاب عن استخدامهم الجوال

تمت الإجابة على الاستبيان من قبل ٥٢ طالباً مستوى ابتدائي و متوسط

١ - هل لديك جوال ؟

نعم (٤٥ طالباً بنسبة ٨٦% من الطلاب) لا (٧ طلاب)

٢ - في حال لديك جوال فكم تكلفة مكالماتك الشهرية ؟

الفاتورة : من ١٠٠ - ١٥٠ ريال @ الشحن : من ٣٠ - ١٠٠ ريال .

٣ - ما هي الخدمات الأخرى التي تستخدمها في الجوال ؟

ماسنجر ، انترنت ، العاب ، بلوتوث ، رسائل .

٤ - هل تستخدم المكالمات أو الرسائل أكثر ؟

المكالمات : ٤٥ طالباً بنسبة ١٠٠% من المستخدمين .

٥ - هل تستخدم خدمة البلوتوث ؟

نعم (٣٨ طالباً بنسبة ٨٤% من المستخدمين) لا (٧ طلاب)

٦ - ما هو أكثر محتوى البلوتوث الذي تستخدمه ؟

أغاني ، فيديو ، مقاطع مضحكة ، صور ، نشيد .

٧ - هل تستقبل بلوتوث من زملائك ؟

نعم (٣٣ طالباً بنسبة ٧٣% من المستخدمين) لا (١٢ طالباً)

٨ - هل ترسل ما عندك من بلوتوث لزملائك ؟

نعم (٣٣ طالباً بنسبة ٧٣% من المستخدمين) لا (١٢ طالباً)

٩ - هل تستخدم خدمة التصوير الفوتوغرافي في الجوال ؟

نعم (٤٥ طالباً بنسبة ١٠٠% من المستخدمين) لا (---)

١٠ - هل تستخدم خدمة التصوير الفيديو في الجوال ؟

نعم (٤٥ طالباً بنسبة ١٠٠% من المستخدمين) لا (---)

١١ - هل تحرص على أخذ أرقام جوالات جميع أصدقائك ؟

نعم (٤٤ طالباً بنسبة ٩٧% من المستخدمين) لا (١)

نتيجة استبيان الطلاب عن استخدامهم الأنترنت

تمت الإجابة على الاستبيان من قبل ٥٢ طالباً مستوى ابتدائي و متوسط

- ١- هل يوجد في المنزل حاسب آلي مكتبي ؟
نعم (٥٢) بنسبة ١٠٠% لا (---)
- ٢ - هل يوجد في المنزل حاسب آلي محمول ؟
نعم (٥٢) بنسبة ١٠٠% لا (---)
- ٣ - هل لديك حاسب آلي محمول خاص بك ؟
نعم (١٨) بنسبة ٣٥% لا (٣٤)
- ٤ - هل يوجد في المنزل انترنت ؟
نعم (٥٢) بنسبة ١٠٠% لا (---)
- ٥ - هل يوجد خدمة نفاذ نت أو خدمة متابعة الكترونية من الوالدين للانترنت ؟ نعم (---) لا (٥٢) بنسبة ١٠٠%
- ٦ - هل تعرف كيفية استخدام الانترنت ؟
نعم (٥٢) بنسبة ١٠٠% لا (---)
- ٧ - كم ساعة تقضيها في الانترنت في أيام الدراسة ؟
من ١-٣ ساعة (٥٢) بنسبة ١٠٠% أكثر من ٣ ساعات (---)
- ٨ - كم ساعة تقضيها في الانترنت في الإجازات ؟
من ١-٣ ساعة (---) أكثر من ٣ ساعات (٥٢) بنسبة ١٠٠%
- ٩ - ما هي أهم المواقع التي تزورها ؟
أغاني ، أفلام ، صور ، لعبة بلياردو ، قوقل ، هوميل ، دردشة ، فيس بوك ، يوتيوب .
- ١٠ - كيف تعرف عناوين المواقع التي تزورها ؟
من الأصدقاء و من خلال قوقل .
- ١١ - هل يوجد متابعة من الوالدين لك أثناء استخدامك الانترنت ؟
نعم (٣٢) بنسبة ٦٢% لا (١٨) بنسبة ٣٤%



قبل تأليف الكتاب

حواري مع بائع الكتب

بدأت في البحث عن مراجع تعينني في تأليف كتابي هذا فذهبت لأكبر المكتبات و قد صدمت لخلو المكتبات من كتب تعالج هذا الأمر الحيوي و الذي يمس حياتنا و حياة أبنائنا جميعاً و لاحظت أن الكتب التي تتعلق بموضوع الأجهزة و الهواتف الذكية تركز على طرق تشغيلها و أنظمتها و برامجها فقط .



أخبرت البائع عن نوعية الكتب التي أبحث عنها فقال : لا يوجد إلا كتاباً واحداً ربما يحوي شيئاً مما تريد و سألني ما هدفك من البحث عن هذا النوع من الكتب ؟

فقلت له : أجمع مراجع تساعدني في تأليف كتاب يرشد لحسن استخدام الأجهزة الذكية و ينبه لسلبياتها حتى نحقق جميعاً الفائدة المرجوة منها بأذن الله ،،

قال : الأمر صعب جداً !!

قلت له : لماذا التشاؤم ؟! سنتكل على الله و ما نريد إلا الإصلاح ما استطعنا و ما التوفيق إلا بالله و المثل يقول : (أن توفد شمعة واحدة خير من أن تلعن الظلام)

ثم سألته : ألا توافقتي أن من بعض سلبيات الأجهزة الذكية خلو هذا المكان الضخم الذي يضم آلاف الكتب من المتسوقين إلا ما ندر أو اضطرّ لكتاب منهجي ؟ ألم تؤثر هذه الأجهزة على مشتريات الكتب بسبب الإفراط في استخدامها و استهلاكها للأوقات التي كان من المفترض أن يخصص جزءاً منها للقراءة ؟

قال : أوافقك أن مبيعات الكتب انخفضت خصوصاً مع انتشار هذه الأجهزة التي جعلت كثيراً من الشباب يشاهد أكثر مما يقرأ أو يكتب !

ثم أردف : لا يزال هناك من يحب القراءة و يبحث عن الكتب فقلت له : جميل أن ينتهي حوارنا بالاتفاق أن هناك من يقرأ و يبحث عن المعرفة و من أجلهم سعينا لبذل المحاولة في تأليف كتاب أتمنى أن أوفق فيه لطرح معالجة تؤسس لمعالجات و بحوث حول هذا الأمر الذي لا شك أنه يؤثر على الجميع و الأبناء بشكل خاص .



اتجاهات الناس في نظرهم للأجهزة الذكية



فكرت ملياً في قول بائع الكتب (الأمر صعب) هذه المقولة تقودنا للحديث عن اتجاهات الناس في النظر لهذه المشكلة التربوية المجتمعية و هي كما يلي :

١ - المتساهلون (المتفرجون) :

هم من يرون أن الأمر لا يستدعي القلق و لا داعي للتعامل مع مخاطر الأجهزة الذكية و هؤلاء أما أنهم لا يدركون مدى الخطر في هذه الأجهزة أو أنهم بطبيعتهم متساهلون و مقصرون في مسؤوليتهم حيال من تقع مسئولية رعايتهم عليهم .

٢- المتشائمون :

الذين لا يرون في هذه الأجهزة إلا مخاطرها و سلبياتها و يرون أن السلامة تكمن في تركها و عدم استخدامها و يعمدون لحرمان أنفسهم و أبنائهم منها و لا شك أن ذلك الحل لا يجدي البتة .

٣ - المترددون :

هم من يدركون أن لهذه الأجهزة مخاطر لكن يفضلون عدم الحديث عنها فربما لفت انتباه الأبناء و الأطفال منهم على وجه الخصوص لسلبيات لا يعرفونها و هذا الصنف مطمئنين أن الأطفال لا يخوضون في هذه المخاطر فهم لا يشاهدونهم يفعلون ذلك أمامهم ، و هؤلاء أخشى أن ينطبق عليهم مثل (النعامة) التي تدس رأسها في التراب فلا ترى الخطر فتطمئن الى أنه غير موجود .

٤ - الإيجابيون :

و أرجو أن نكون جميعاً منهم و هم من يتعاملون مع الواقع بإيجابية و يدركون أن الأجهزة الذكية أصبحت جزءاً من الحياة اليومية للجميع لكن الأهم من ذلك كيفية التعامل معها و استخدامها بشكل إيجابي لتصبح في أيدينا نعمة لا نقمة فالواقع الذي نعيشه يثبت أن هذه الأجهزة أصبحت و ستصبح بمرور الأيام ضرورة لا بد منها .



أهمية استخدامات الأجهزة الذكية للأبناء و خصوصاً التعليمية

تجعل منها ضرورة لا بد منها لهم و نستعرض هنا بعض الأمثلة :

١ - حسب محافظ هيئة الاتصالات و تقنية المعلومات فإن نسبة انتشار الهاتف **المتنقل في المملكة تجاوزت ١٨٢%** بالنسبة لعدد السكان و هي من أعلى النسب على المستوى العالمي و **يغطي ٩٩% من المناطق المأهولة بالمملكة** .

٢ - أصبحت هذه الأجهزة و من خلال اتصالها بالانترنت وسيلة للطلاب للتعامل مع مدارسهم و معاهدهم و جامعاتهم و معلميههم و متابعة تسجيلهم و نتائجهم و كما يذكر أ. د . عبدالله بن عبدالعزيز الموسى في كتابه استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، مصطلح (التعليم الالكتروني) الذي يعد من أهم مميزات مدارس المستقبل فتعد تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب و الانترنت و ما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة العلمية الثرية .^٢

٣ - في كثير من الدول يتم توزيع (الأي باد) **ipad** على جميع الطلاب في مختلف المراحل الدراسية و يستخدم كالكتاب تماماً ليحل الكتاب الذكي محل الكتاب التقليدي و السبورة الذكية محل السبورة التقليدية (صرح وزير التربية و التعليم الإماراتي حميد القطامي أنه خلال السنوات الأربع القادمة سوف تحل الحواسيب اللوحية مكان الكتب و الدفاتر لدى التلاميذ في مدارس الإمارات العربية المتحدة) .

وقد وصلت نسبة المعاهد و الجامعات التي تقدم مناهجها عن طريق الانترنت **٧٠%** و ذلك في عام ٢٠٠٠ ، بل أن بعض الجامعات أصبحت لا تقدم خدماتها و مناهجها إلا بواسطة الانترنت كالجامعة السعودية الالكترونية بفروعها .

٤ - وجود الأنظمة الالكترونية عبر الانترنت (كبرنامج سفير) لخدمة المبتعثين و (برنامج نور) في وزارة التربية و التعليم بالمملكة العربية السعودية و الذي يوفر العديد من الخدمات الالكترونية للطلاب و المعلم و ولي الأمر لمتابعة أبنائه .

٥ - أن هذه الأجهزة تمكن المتعلمين من سهولة الاتصال بزملائهم و خبراء لهم نفس الخبرات و تكوين مجموعات للمذاكرة و التذكير بالواجبات و القراءة .

٦ - الاتصال بالانترنت من خلال الأجهزة ينمي مهارات اللغة الانجليزية قراءة و كتابة لوجود النصوص في مختلف المواضيع و بمختلف المستويات .

^٢ كتاب / استخدام الحاسب الآلي في التعليم أ. د . عبدالله بن عبدالعزيز الموسى



أهمية استخدامات الأجهزة الذكية للعموم تجعل منها ضرورة لا بد منها

سنتحدث عن أهم فوائد الأجهزة الذكية للعموم :

١ - قضاء الكثير من المعاملات الحكومية و البنكية اليومية و التي تحولت إلى التعاملات الالكترونية و بإمكانك القيام بها من خلال جهازك الجوال الذي في جيبك حيث و أينما كنت .

٢ - سهولة الوصول للمعلومة بمختلف أنواعها الدينية التربوية الاقتصادية السياسية و المجتمعية بالنص المكتوب و الصورة و الفيديو و على سبيل المثال لا الحصر سهلت هذه الأجهزة من خلال الانترنت القراءة و البحث في القرآن الكريم بوجود المصاحف الالكترونية الموثقة و كذلك السيرة النبوية و قصص الصحابة ، الدروس ، المحاضرات العلمية ، البرامج الإسلامية ، الأمثال و الحكم و قد استفاد الدفاع المدني بإرسال ٤,٥ مليون رسالة لتوعية الحجاج و المعتمرين .

٣ - سهولة تبادل الأخبار الاجتماعية من خلال المجموعات و الأفراد كالدعوة للمناسبات المختلفة و الإخبار عن بعض الأحداث و الإعلان عن المحاضرات و التوظيف و التسجيل في الجامعات و برامج لمواقيت الصلاة و القبلة والمساجد.

٤ - سهلت هذه الأجهزة الاتصال بالأرحام و الأصدقاء و بالآخرين حتى لو كانوا خارج البلاد بالصوت و الصورة في أي وقت و هم خارج المنزل و بأسعار مناسبة جدا ومتابعة الأبناء و سهولة الاستفسار عند الحاجة عن علاج أو دراسة .

٥ - الفوائد الاقتصادية التي يجنيها البعض من هذه الأجهزة التي سهلت متابعة مصالحهم من خلالها في كل وقت و مكان و كذلك التجارة الالكترونية و التعلم و الوظائف عن بعد و قد استفادت منه كثير من النساء ، و مجانية بعض برامج التواصل و المكالمات .

٦ - استخدام هذه الأجهزة كوسيلة دعوية من خلال بث كثير من مقاطع الفيديو تدعو بالمشهد التمثيلي المؤثر بدل الكلام المباشر كذلك مقاطع الفيديو الدعوية الكثيرة لطلبة العلم .

٧ - أصبحت وسيلة توعية و قنوات لمن يود إيصال رسالة أو فكرة للمجتمع .

٨ - وجود كثير من البرامج المفيدة كبرامج تعليمية عربية و انجليزية حسب سن الطفل و ألعاب الذكاء و البرامج العائلية و الأناشيد و المشاهد الهادفة .

بين يدي

الحديث عن

سلبيات الأجهزة الذكية



جدير بنا القول أن الحديث عن سلبيات الأجهزة الذكية لا يعني أبداً أن جميع الأطفال و الأبناء واقعين فيها و لا حتى في بعضها فكثير منهم بحمد الله يستخدمونها استخداماً إيجابياً و يستفيدون منها بشكل كبير و يشاركونهم أهاليهم الإشراف على استخدام هذه الأجهزة ، لكن من المسلم به أن هذه الأجهزة ذات حدين و لا شك أن البعض متضرر من الحد الخطر منها .

أيضاً لا بد من الإشارة الى أن الأطفال قد تعترضهم بعض من هذه السلبيات فتدعوهم فطرتهم السليمة للإعراض عنها أو إخبار والديهم لكن ربما البعض الآخر لا يخبر والديه حياء و ربما يقوده الفضول و حب الاستطلاع للوقوع في سلبيات الأجهزة الذكية مجدداً .

سبق الذكر أننا لسنا متشائمين سوداوي النظرة بل نحن واقعيون إيجابيون ، و لم نبادر و نبين هذه السلبيات و نحذر منها إلا بعد أن لمسنا الحاجة لذلك أولاً من عند أنفسنا كأباء و كمربين نعمل في الميدان التربوي و نرى بأم أعيننا الحاجة الماسة لحماية أبنائنا من مخاطر هذه الأجهزة و كذلك ما يطلبه منا و بالحاح شديد كثير من أولياء الأمور كمرشدين طلابيين من المشورة في هذا الأمر إضافة إلى المعيشة المجتمعية مع الناس و المتابعة الإعلامية تبين مدى الحاجة لترشيد الاستخدام لهذه الأجهزة التي أصبحت ضرورة في أكثر الأحوال .

الهدف من تبيان هذه السلبيات تنبيه للغافلين و تعليم لمن يجهلها و زيادة للحرص الذي يمارسه البعض و تقديم الحلول كما أنها دعوى موجهة للجميع وفي مقدمتهم المعنيين و المختصين ليدلوا بدلوهم و يقدموا ما في جعبتهم لتتضافر الجهود و تتكامل من أجل أن نطوع هذه التقنية وفق شرعنا المطهر بتشجيع الباحثين الغيورين من شبابنا لاستحداث برامج و حلول واقعية لحجب سلبيات الأجهزة الذكية ، هذا هو شأن المؤمن مع ما يرد إليه من مستجدات .

جدير بنا أن نشيد قبل الحديث عن سلبيات الأجهزة الذكية و الانترنت بشكل عام بجهود الحكومة الرشيدة للحد من هذه السلبيات ممثلة في هيئة الاتصالات و تقنية المعلومات التي ننتظر منها الكثير لكن مخاطر الانترنت أكبر من أن تتصدى لها جهة واحدة و تحتاج لأن تتضافر جهود الجميع لتؤتي أكلها بإذن الله .



نظرة على ملخص لإجابات استبيان

عن استخدام الهواتف الذكية

لطلاب و طالبات المراحل الثانوية و الجامعية

أولاً : (عينة من طلاب جامعيون)

ابني الطالب ، يهدف هذا البحث للفائدة المجتمعية و نحن واثقون كل الثقة في مصداقية إجاباتكم التي ستعطي البحث قوته .

المرحلة الدراسية : (جامعية) بنين (بنين) بنات ()

١ - ما نوع جهازك ؟ : بلاك بيري ، أي فون

٢ - كم تقدر عدد الساعات التي تقضيها في التصفح في جهازك يومياً ؟

(تراوحت الإجابات ما بين ساعتين إلى اثنتي عشرة ساعة)

٣ - كم تقدر عدد الساعات التي تمضيها في المحادثات مع زملائك يومياً ؟

(تراوحت الإجابات ما بين ساعتين إلى ثلاث عشرة ساعة)

٤ - كم تقدر عدد الفيديوهات التي تشاهدها يومياً ؟ (ما بين ٢ و حتى ١٥)

٥ - كم تقدر عدد الساعات اليومية التي تمضيها مع الجهاز لما يتعلق بدراستك أو قضاء معاملاتك ؟ (تراوحت الإجابات ما بين ساعة إلى عشر ساعات)

٦ - هل توافق أن جهازك يأخذ الكثير من وقتك على حساب مطالعاتك و قراءاتك؟

(أجمعت الإجابات تقريباً على نعم)

٧ - اذكر أهم إيجابيات الأجهزة الذكية : سرعة و سهولة الوصول للمعلومة ، سهولة التواصل ، توفير الوقت .

٨ - اذكر أهم مخاطرها ؟ ضياع الوقت ، مضار دينية ، أخلاقية ، صحية و اجتماعية ، الإجهاد و عدم التركيز .

٩ - هل يقلقك حال أبنائنا و الهواتف الذكية ؟ (أجمعت الإجابات تقريباً على نعم)

١٠ - هل فكرت في حلول ؟ اذكرها : لم أفكر .



نظرة على ملخص لإجابات استبيان

عن استخدام الهواتف الذكية

لطلاب و طالبات المراحل الثانوية و الجامعية

ثانياً : (عينة من طالبات جامعيات)

ابنتي الطالبة ، يهدف هذا البحث للفائدة المجتمعية و نحن واثقون كل الثقة في مصداقية إجاباتكم التي ستعطي البحث قوته .

المرحلة الدراسية : (جامعية) بنين () بنات (بنات)

١ - ما نوع جهازك ؟ : جلكسي ، آي فون ، آي باد ، نوكيا

٢ - كم تقدرين عدد الساعات التي تقضينها في التصفح في جهازك يومياً ؟

(تراوحت الإجابات ما بين ساعتين إلى عشر ساعات)

٣ - كم تقدرين عدد الساعات التي تمضيها في المحادثات مع زميلاتك يومياً ؟

(تراوحت الإجابات ما بين ساعتين إلى أربع ساعات)

٤ - كم تقدرين عدد الفيديوهات التي تشاهدينها يومياً ؟ (ما بين ٢ و حتى ١٦)

٥ - كم تقدرين عدد الساعات اليومية التي تمضيها مع الجهاز لما يتعلق

بدراستك أو قضاء معاملاتك ؟ (تراوحت الإجابات ما بين ساعتين إلى عشر ساعات)

٦ - هل توافقين أن جهازك يأخذ الكثير من وقتك على حساب مطالعاتك و قراءاتك ؟

(أجمعت الإجابات تقريباً على نعم)

٧ - اذكر أهم إيجابيات الأجهزة الذكية : سرعة و سهولة الوصول للمعلومة ،

سهولة التواصل ، التطبيقات المفيدة ، إمكانية التسلية في هذه الأجهزة .

٨ - اذكر أهم مخاطرها ؟ ضياع الوقت ، مضار أخلاقية و صحية و اجتماعية .

٩ - هل يقلقك حال أبنائنا و الهواتف الذكية ؟ (أجمعت الإجابات تقريباً على نعم)

١٠ - هل فكرت في حلول ؟ اذكرها : منع الأطفال من استخدام الهواتف الذكية ،

مراقبة الأطفال و تحديد استخدامهم لهذه الأجهزة ، التوعية المستمرة .



نظرة على ملخص لإجابات استبيان

عن استخدام الهواتف الذكية

لطلاب المراحل الثانوية و الجامعية

ثالثاً : (عينة من طلاب الثانوية)

ابني الطالب ، يهدف هذا البحث للفائدة المجتمعية و نحن واثقون كل الثقة في مصداقية إجاباتكم التي ستعطي البحث قوته .

المرحلة الدراسية : (ثانوية) بنين (بنين) بنات ()

١ - ما نوع جهازك ؟ : أي فون ، بلاك بيري

٢ - كم تقدر عدد الساعات التي تقضيها في التصفح في جهازك يومياً ؟

(تراوحت الإجابات ما بين أربع إلى خمس ساعات)

٣ - كم تقدر عدد الساعات التي تمضيها في المحادثات مع زملائك يومياً ؟

(تراوحت الإجابات ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات)

٤ - كم تقدر عدد الفيديوهات التي تشاهدها يومياً ؟ (ما بين ١٠ و حتى ٣٥)

٥ - كم تقدر عدد الساعات اليومية التي تمضيها مع الجهاز لما يتعلق بدراستك أو قضاء معاملاتك ؟ (تراوحت الإجابات ما بين ساعة إلى أربع ساعات)

٦ - هل توافق أن جهازك يأخذ الكثير من وقتك على حساب مطالعاتك و قراءاتك ؟

(أجمعت الإجابات على نعم)

٧ - اذكر أهم إيجابيات الأجهزة الذكية : سهولة التواصل ، توفير الوقت و السرعة .

٨ - اذكر أهم مخاطرها ؟ ضياع الوقت ، مضار أخلاقية و صحية ، عدم التركيز .

٩ - هل يقلقك حال أبنائنا و الهواتف الذكية ؟ (أجمعت الإجابات تقريباً على نعم)

١٠ - هل فكرت في حلول ؟ اذكرها : مراقبة الأطفال .



نظرة على ملخص لإجابات استبيان

عن استخدام الهواتف الذكية

لطلاب و طالبات المراحل الثانوية و الجامعية

رابعاً : (عينة من طالبات الثانوية)

ابنتي الطالبة ، يهدف هذا البحث للفائدة المجتمعية و نحن واثقون كل الثقة في مصداقية إجاباتكم التي ستعطي البحث قوته .

المرحلة الدراسية : (ثانوية) بنين () بنات (بنات)

١ - ما نوع جهازك ؟ : آي باد ، جلكسي ، آي فون

٢ - كم تقدرين عدد الساعات التي تقضينها في التصفح في جهازك يومياً ؟

(معدل ساعتين)

٣ - كم تقدرين عدد الساعات التي تمضيها في المحادثات مع زميلاتك يومياً ؟

(تراوحت الإجابات ما بين ساعتين إلى أربع ساعات)

٤ - كم تقدرين عدد الفيديوهات التي تشاهدينها يومياً ؟ (يصل حتى ٥)

٥ - كم تقدرين عدد الساعات اليومية التي تمضيها مع الجهاز لما يتعلق بدراستك أو قضاء معاملاتك ؟ (أجمعت الإجابات أن ذلك يتم حسب الحاجة فقط)

٦ - هل توافقين أن جهازك يأخذ الكثير من وقتك على حساب مطالعاتك و قراءاتك ؟ (٧٠% من الإجابات أفادت بنعم أحياناً)

٧ - اذكر أهم إيجابيات الأجهزة الذكية : سرعة و سهولة الوصول للمعلومة ، سهولة التواصل ، التطبيقات المفيدة ، إمكانية التسلية في هذه الأجهزة .

٨ - اذكر أهم مخاطرها ؟ ضياع الوقت ، مزار دينية أخلاقية ، صحية و اجتماعية

٩ - هل يقلقك حال أبنائنا و الهواتف الذكية ؟ (أجمعت الإجابات تقريباً على نعم)

١٠ - هل فكرت في حلول ؟ اذكرها : منع الأطفال من استخدام الهواتف الذكية ،

مراقبة الأطفال و تحديد مدة استخدامهم لهذه الأجهزة و نوعية البرامج .



سلبيات و مخاطر الأجهزة الذكية التي دفعتنا لتأليف الكتاب

ما يفاقم من مخاطر الأجهزة الذكية أن أكثر الآباء و الأمهات لا يعلموا بها و لا يعرفوا حتى محتوى و إمكانات هذه الأجهزة و يعتبرونها مجرد هاتف أو وسيلة تسلية يقدمونها كهدايا لأبنائهم ، و حتى لو سمع بعضهم عن هذه المخاطر فهو لا يأخذها بجدية و لا يصدقها و لا يحاول البحث عن الحلول و الوقاية منها ،

و سنعرض هنا أبرز هذه السلبيات التي وقفت عليها و التي جمعتها من خلال المقابلات الشخصية و الاستبانات مع شرائح المجتمع المختلفة :

١ - مخاطر تهدد الدين و الخلق من خلال التلقي المفتوح من قبل الأطفال و الأبناء بشكل عام لمقاطع فيديو و صور و برامج و تطبيقات سيصعق بعض الآباء و لن يصدق بوجودها في أجهزة أبنائهم و إليكم عناوين مشابهة لبعض الأمثلة و هي ما استطعنا عرضه ليتناسب مع النشر في الكتاب حيث أن أكثرها يحتوي على صور فاضحة و عبارات في منتهى البذاءة و الفحش و ما بقي من الذي لم نعرضه أشد و أشنع و من يرغب في الاطلاع على المزيد تفحص (السوق أو الماركت أو المتجر الموجود في الأجهزة الذكية)

ملاحظة / - تم حذف الصور الفاضحة المرافقة لهذه البرامج و التطبيقات المجانية

- بعض هذه البرامج يصاحبه الرقم ١٨ (زعموا أن هذه البرامج تناسب من تجاوز سن الثامنة عشرة ، و كأن وجود هذا الرقم سيمنع الباقين)

Sex video

عرض فيديو جنسي

الأوضاع الجنسية
صور

صور رومانسية جداً

صور جميلات العالم

قصص الحب الحر

٢ - مخاطر تهدد الدين و الخلق من خلال التلقي المفتوح من قبل الأطفال و الأبناء بشكل عام لقصص و حكايات جنسية مخلة تروى بأقذع الألفاظ و أفحشها ، تحكى بلسان متحدث عربي و بلهجات عربية مختلفة و تذكر أسماء مدن في الدول العربية لتجعل من قارئها يعايش القصة و كأنها تقع قريبة منه و قد هبطت هذه القصص الى أسفل دركات الفحش و المنكر باشتغالها على قصص الشواذ و زنا المحارم و إليكم بعض الأمثلة المتاحة للجميع :

رسائل حب و عشق

و غرام

قصص جنسية

٣ - مخاطر تهدد الدين و الخلق من قراءة الأطفال و الأبناء لطرائف و نكت فاسدة و منحطة في المعنى و الألفاظ كطرائف و نكت المحششين و إليكم بعض الأمثلة :

نكت للكبار فقط

نكت محششين للكبار

نلاحظ أن المخاطر الثلاث المذكورة أعلاه تصيب الكبار بالصدمة و الذهول فما بالك بالأطفال الذين ربما سيصعب محو هذه المشاهد و الكلمات من ذاكرتهم أو لا قدر الله سيعتادونها من صغرهم فينطبق علينا ما قاله أحد العلماء السابقين : لا أخاف عليكم من المنكر لكن الخوف من اعتيادكم المنكر ليصبح و كأنه معروفاً .

٤ - مخاطر أمنية دينية و خلقية تهدد سلامة العرض و النفس من خلال إمكانية تواصل الأطفال و تحديد أماكنهم في غفلة و إهمال من ذويهم من قبل بعض المشبوهين من خلال اتصالهم بالانترنت و دخولهم لبعض مواقع المحادثات مع مجهولين أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة و الدخول لمواقع سيئة مثل (الدرباوية) و التفحيط و الشواذ و المجموعات السيئة و التخريبية و لا يتردد بعض هؤلاء من كتابة عناوين مواقعهم على سياراتهم و ربما يتم الوصول لمواقع هؤلاء الساقطين من خلال محركات البحث أو زميل أو صاحب سوء ، فيتم استدراج الضحية و يقع في شركهم و ربما تورط معهم في إشكالات ضد المجتمع و الوطن معتقداً أنه لن يرصد و تتم محاسبته و ذلك من خلال عنوان بروتوكولات الانترنت الخاص بجهازه .

٥ - سهولة الحصول و التبادل و التخزين لمقاطع فيديو محرمة تجر الى الزنا و اللواط و سهولة الحصول على برامج تسهل وصول هذه الأجهزة إليها و يتم إرسالها للبريد الالكتروني و قد ذكر مجموعة من الطلاب في برلمان عقده جريدة اليوم عن أخطار الهواتف الذكية عدد ١٤٥٥٩ ذكروا أنه **يمكن القول أن ٧٥%** من الطلاب يشاهدون هذه المقاطع و يحتفظون بها و أن بعضهم يخصص لها ذاكرة إضافية تحسباً لأي تفتيش سواء في المدرسة أو من قبل والده في المنزل و ذكروا أن مشاهدة هذه المقاطع لا ينحصر على طلاب ما فوق الابتدائية بل ثبت أن طلاباً في المرحلة الابتدائية يشاهدونها و يحتفظون بها .



٦ - مخاطر عقديّة من خلال وجود مواقع و قنوات تبث سموم معتقداتها الكفرية و البدعية و الإلحادية و تروج للسحر و الشعوذة و خير دليل على ذلك أن هيئة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ضبطت ٦ آلاف موقع إباحي و مروج للإلحاد

٧ - تعلق الأطفال و الأبناء في ألعاب تحتويها هذه الأجهزة و في بعضها مخاطر على الدين و الخلق و كمثل على ذلك توجد ألعاب مشهورة عند الأبناء يتطلب اجتياز مراحلها تمزيق مصحف أو هدم مسجد أو تعرية امرأة .



٨ - استخدام هذه الأجهزة في معاكسة النساء و الفتيات و محاولة الوصول إليهن عن طريق الترقيم و كذلك التحدث المحرم بين الجنسين من خلال برامج (الشات) المحادثات و قد يصل الأمر إلى التنسيق و تبادل الصور و اللقاء ثم الوقوع في الحرام و السقوط في مستنقع و جحيم الابتزاز .

٩ - قتل الوقت و السهر من خلال انغماس الأطفال و الأبناء و حتى الكبار في التصفح و متابعة المجموعات (القروبات) المتعددة التي تضاف لها دون مشورتك و التحديق المتواصل في هذه الأجهزة مما يفوت عليهم أوقات كثيرة كان يمكن قضاءها في مصالحتهم الدينية و الدنيوية فيفرض في الصلاة في وقتها جماعة و في قراءة القرآن و التقصير في مذاكرة الدروس و أداء الواجبات و قلة أو حتى انعدام الاطلاع و القراءة الدينية و الثقافية المتنوعة فيبقى الأبناء رهينين للمعلومات السطحية بعيدين عن القراءة الجادة النافعة و أثبتت الإحصاءات أن مجموع ما يقرأه ٢٠ عربياً في السنة تعادل كتاب بينما يقرأ البريطاني سبعة كتب .



١٠ - المخاطر التي تأتي من مقاطع الفيديو المصاحبة لبعض مقاطع الفيديو الجيدة التي يتم إرسالها لأبنائنا من أصحابهم فقبل أو بعد أن يشاهد الابن الفيديو الجيد المرسل يأخذ نظرة لمقاطع الفيديو المدرجة تحت الفيديو المرسل و قد يكون بعضها في منتهى السوء و قد يبدأ به ثم يفتحه و تفتح له خيارات أكثر و ربما أسوء و هكذا دواليك فيجد نفسه في متاهة في دهاليز اليوتيوب التي تحتوي على مليارات من مقاطع الفيديو التي لن تنتهي و لو أفنى حياته في مشاهدتها .

١١ - انشغال الأبناء بهذه الأجهزة تسبب في انعدام التواصل و الحوار بينهم و بين والديهم و أخوانهم حتى أن الأب لا يكاد يرى أبنائه في اليوم بل وصل الحال الى حد التواصل بين أفراد الأسرة في المنزل الواحد عبر برامج الهواتف الذكية

بسبب إدمانهم جميعاً عليها و تجد أحدهم يتواصل من خلال هذه البرامج مع أبعد الناس في العالم بينما لا يجلس مع أفراد عائلته و قد كشف الخبير في التربية الأسرية و تطوير الذات الدكتور سليمان العلي في جريدة اليوم (العدد ١٤٦٠٧) عن شكوى ٦٥% من الأسر من انشغال أبنائهم بالتقنية و انعدام التواصل بينهم ، محذراً من غياب الجلسات العائلية مع الأبناء مما قد يسبب انعدام لغة التفاهم ، و يلحق ذلك تسبب هذه الأجهزة في انشغال الأزواج و الانشغال أثناء صلة الأرحام و أثناء الزيارات المجتمعية عن يجلس بجانبهم مما اضطر بعض الأمهات من وضع صندوق تضع فيه أجهزة أبنائها و بناتها حينما يزورونها .

١٢ - **يكنم الخطر في الأجهزة الذكية أحياناً من حيث يظن المأمّن و كمثل على ذلك وجود مصاحف محرّفة لذا يجب التوثق من المصحف المراد استخدامه .**

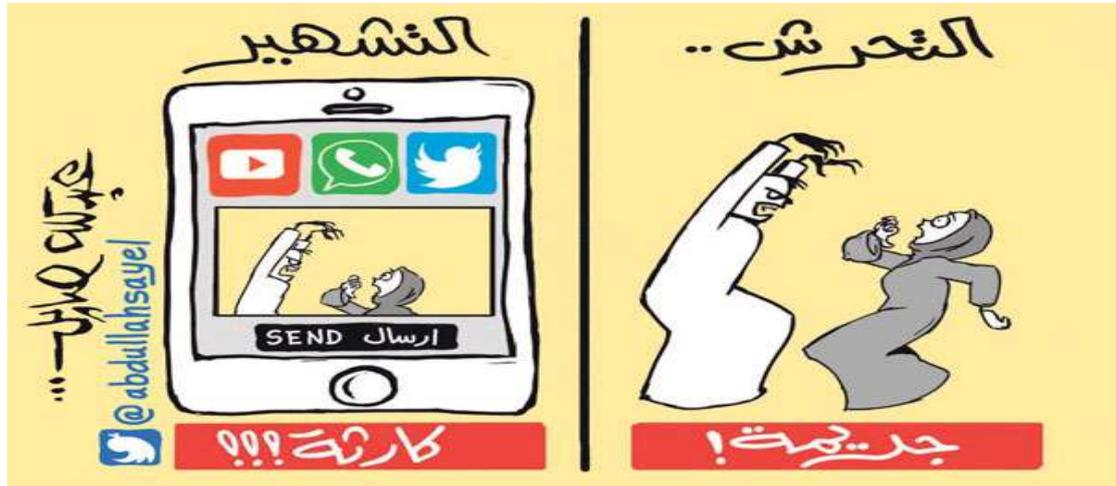
١٣ - **الأضرار الصحية الناتجة من مواصلة الأطفال والأبناء قضاء الساعات المتواصلة في الالتصاق بهذه الأجهزة و تصفحها و النظر إليها مما ينعكس سلبياً على صحتهم الجسدية فضلاً عن خطر الموجات الكهرومغناطيسية التي تنطلق من هذه الأجهزة و تؤثر سلباً و خصوصاً على صغار السن فإن أجسادهم تبقى خاملة قليلة الحركة فقد استبدلوا الألعاب الجسدية التي تعتمد على الحركة بهذه الأجهزة حتى في اللعب ، و ليس بالخفي انتشار السمّنة و داء السكري لدى الأطفال و كذلك أثر هذه الأجهزة على نظرهم المجهّد من كثرة التحديق في أجهزتهم و من نقص النوم بسبب السهر على هذه الأجهزة .**



١٤ - **الأخطار الناتجة عن الإعلانات و النصائح الطبية أو برامج الحماية و فقدان الشهية أو علاجات عشبية أو بديلة على الانترنت من مصادر غير موثوقة .**

١٥ - **مخاطر تصوير العائلات من النساء و الأطفال بهذه الأجهزة** ثم وقوع هذه الصور في أيدي الآخرين بضياع هذه الأجهزة أو بيعها بعد مسح هذه الصور جهلاً أن هذه الصور يمكن استرجاعها من قبل من يستغلونها في **الابتزاز** .

١٦ - **مخاطر تهاون بعض الفتيات في الذهاب لمحلات بيع و صيانة الأجهزة الذكية و تسليمهن لأجهزتهن لأصحاب هذه المحلات لصيانتها أو تزويدها ببرامج فيستغل ضعاف النفوس من أصحاب هذه المحلات ذلك بوضع برامج في هذه الأجهزة تمكنه من **مشاركة ملفات** صاحبات هذه الأجهزة و كل ما يحتويه جهازها دون علمها و في مقدمة ذلك صورها الشخصية ثم **تبدأ قصص الابتزاز المولمة التي تعلم الكثير منها هيئة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و التي تعمل جاهدة على استهداف مقاطع الفيديو التي يسعى مروجوها للابتزاز** .**



١٧ - **مخاطر الاعتياد على رؤية مشاهد و صور لم يكن سابقاً و قبل هذه الأجهزة مشاهدتها متاحاً** بهذه السهولة كمشاهد القتل و الحوادث البشعة و العنف و التعذيب و يخشى من أن الإدمان على هذه المشاهد يؤدي إلى قسوة القلب و اعتياد النظر لهذه المشاهد المروعة و التهاون بذلك ولهذا الاعتياد سلبياته الكبيرة التي نخشى أن ينتج عنها لا قدر الله سلوكيات عنف .



١٨ - **مخاطر الاقتراحات التي تقدمها محركات البحث سواء محركات البحث عن النصوص كقوقل أو الفيديو كاليوتيوب** فحينما يبحث الأبناء عن مواضيع يريدونها بكلمات ، تخرج لهم بمجرد كتابة الحرف الأول منها مقترحات كثيرة تمثل هذه

المقترحات أكثر ما يتم البحث عنه على الشبكة و الذي في غالبه غير مناسب مع الأسف و قد يفود الابن لتغير وجهته في البحث الى ما لا يحمد عقباه .

كمثال: عند البحث عن كلمة عادة يبحث الأطفال عنها كثيرا مثلاً كلمة (صورة)
انظر الخيارات التي يقدمها محرك البحث قبل اكتمال الكلمة



كذلك عند بحث الأطفال عن كلمة (فلم) و التي غالباً سيستخدمونها عند البحث عن أفلام الكرتون ، انظر أنواع الأفلام التي ستعرض لهم





(مخاطر وسلبيات افردها لبرامج التواصل الاجتماعية المشهورة كالواتس اب و التويترو الفيس بوك)

٢١ - نشر أحاديث و أخبار موضوعة أو ضعيفة عن الرسول صلى الله عليه وسلم لم تثبت و لم تصح عنه ، مع خطورة ذلك و دونما تثبت أو سؤال لأهل العلم عن درجة صحة هذه الأحاديث .

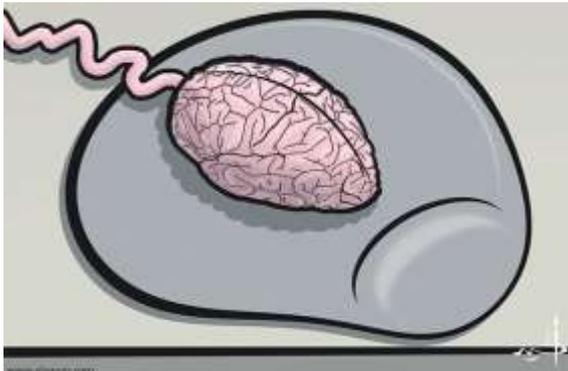
٢٢ - وصل الحال ببعض الأبناء تصفح هذه المواقع و تبادل الأحاديث فيها في المساجد أثناء انتظار الصلاة بل و في يوم الجمعة و الخطيب يخطب و هذا الابن يحدق في جهازه كاتباً تارة و مبتسماً تارة و كأنه ليس في مسجد !

أذكر كلمات لأحد الدعاة المعروفين قال : أن كثير من شبابنا و صلوا للمرحلة الجامعية بل منهم من وصل لسن الأربعين و لو سألتهم عن معنى كلمات من القرآن الكريم في سور حفظوها منذ كانوا في سن الثالثة لم يعرفوها و ضرب مثل بكلمات (الصمد ، الفلق ، غاسق) ثم أردف قائلاً لو أن أحدهم أمضى عشر ما يمضيه في جواله في تدبر معاني القرآن الكريم لأصبح عالماً في ذلك .

٢٣ - إرسال البدع و الحملات البدعية كحملة الاستغفار على قاعدة أنشر تُوَجر أو القسم على الآخرين بنشرها و يلحق بذلك التورط في نشر رسائل مشبوهة .

٢٤ - أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في جانب منها بؤرة للفساد الأخلاقي و إشاعة الفاحشة و تنقيساً عما يدعيه البعض من وجود كبت جنسي و نفسي لم تحسن معالجته ، و كمثال يدل على ذلك استطلاع نشرته صحيفة عكاظ و رغم أنه يبدو مبالغ فيه إلا أنه يعد مؤشراً للحال الذي يسير فيه مع الأسف أبناؤنا ذكوراً و إناثاً **ويظهر هذا الاستطلاع أن ٦٥% من السعوديات يفضلن الزواج عبر الانترنت** و ليس عبر سؤال وتحري و مشورة الوالد و الأخوان لهن عن الزواج و هذا ما اخترنه فقط ٣٥% من الفتيات اللاتي شملهن الاستطلاع .

٢٥ - أصبحت هذه المواقع في أحيان كثيرة مرتعاً خصباً للطائفة المقيتة و القبلية الهادمة و التندر و السخرية من الآخرين



٢٦ - و جود الحسابات الوهمية التي تديرها أحياناً عصابات تهدف للتخريب المجتمعي و انتحال الشخصيات و الأسماء المستعارة لنشر المواد المخلة الفاضحة و الإشاعات و الأخبار الملفقة و المفبركة التي تضر بسمعة الآخرين أو تجارتهم .



٢٧ - التعدي على خصوصيات الناس و كشف عوراتهم و تصويرهم و يصل الحد للتعدي على حرمة الأموات بتصوير الحوادث و المتوفين فيها و نشرها .



٢٨ - الأخطار المرورية من خلال تبادل الأحاديث في هذه المواقع أثناء القيادة أو أثناء السير بالنسبة للمشاة .

٢٩ - الترويج لبعض الأفكار الضالة و البدع من خلال إعادة إرسالها على سبيل الاستهزاء بها أو بحجة اطلاع الآخرين على ما يدور لدى أصحابها .

٣٠ - أصبح ما يدور في مواقع التواصل الاجتماعي هو محور النقاش حين يجتمع الزملاء و الأصحاب و الأخوان بدلاً من مناقشة مواضيع جادة أو قراءة كتاب صار الحديث عن ماذا غرد فلان و ماذا رد عليه علان .

حلول

عملية

نقدمها

لوالدين

بطريقة

مبسطة



كيف السبيل



لدرء مخاطر هذه الأجهزة عن أبنائنا ؟

لكل مشكلة حل و من يبحث بجد و صدق عن الحل فلا شك أنه لن يعدمه و إذا ما وافق ذلك نية خالصة فإن الله سيوفق و يبارك.

و نحن إذ نقدم بعض الحلول لما عرضناه من سلبيات فأننا نعتبر ذلك جهداً يصب بالتالي في جهود نهيب بالجميع و بالمختصين تقديمها ، فهذا واجب فيه خدمة كبيرة للأبناء و للآباء لإرشادهم للطريق الصحيح للتعامل الإيجابي و جني أقصى الفوائد من الأجهزة الذكية و حفظاً للأبناء من أخطارها و سلبياتها التي قد يجرفهم سيلها و نحن عنهم غافلون .

تعامل أبنائنا مع الأجهزة الذكية أصبح واقعاً و ضرورة فعلية لا بد أن نتعايش معها و نحاول تأسيس سياسة ذكية للتعامل مع الأجهزة الذكية و هذا واجب ديني ، وطني و تربوي يجب أن يتصدى له الجميع على المستوى الحكومي و المؤسسي و الفردي كل حسب طاقته و هكذا يجب أن يكون شأننا كمسلمين في كل ما يرد إلينا بتطويعه لما يتوافق مع مبادئ شرعنا المطهر .

و هذه الحلول التي جمعناها و نقدمها في هذا الكتاب ستعتمد على مصادر مختلفة و مستويات متنوعة و لا ندعي أنها تامة و واقية و غير قابلة للتجاوز بنسبة ١٠٠% و لكنها تقدم حلاً عملياً ستسهم بإذن الله في معالجة الكثير من سلبيات الأجهزة الذكية مع انتظار تطويرها و الإضافة عليها .

فالمعالجة لهذه السلبيات لا بد أن تكون مستمرة و تكاملية دينية ، مجتمعية ، تربوية و تقنية ، و من يستشعر الخطر و يتأكد من وجوده لا بد أن يبحث عما يدفعه عنه و عمن تقع مسئولية حمايته عليه و تلك سياستنا التي تم اعتمادها في هذا الكتاب مع الأخذ في الحسبان تطور عالم الانترنت بشكل مستمر .





أولاً : وقاية دينية يشترك فيها كل من الأسرة و المدرسة و المسجد (الحصانة)

لا شك و نحن في زمن ينطبق عليه قول القائل : أنه زمن زالت فيه الحواجز و لم يتبق إلا المبادئ فإن **الحصانة التي تأتي من الداخل** من خلال اليقين بأن الله سبحانه و تعالى هو السميع البصير الذي يعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور ، تلك هي أقوى حماية و وقاية و هي خط الدفاع الأول .

و **الوقاية** بإذن الله من آفات هذه الأجهزة تكون :

بغرس الرقابة الذاتية لدى الأبناء **بتذكيرهم بقول الحق تبارك و تعالى :**

((**إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا**)) الإسراء: ٣٦

و جعل الأبناء يترجمون هذه الآية واقعاً في حياتهم الفعلية .

ثانياً : وقاية تربوية تشترك فيها كل من الأسرة و المدرسة

اتباع أساليب التحصين النبوية و منها :

١ - **الاحتواء النفسي للمتربي** ، و ذلك بالقرب منه و بمعاشرته كصديق حتى لا تبق بينه و بين المربي حواجز تمنعه من الاستعانة به و اطلاعه على ما يريد عند حاجته لذلك و عندما يصادفه ما يحتاج فيه للمربي فيما يتعلق بهذه الأجهزة .

٢ - **توجيه المتربي لاستثمار أوقات الفراغ بما ينفعه** ، حتى لا يبق لديه وقت يمضيه فيما يضره و مساعدته في ذلك بتوفير البدائل و بالترفيه البريء و السفر العائلي و تكليفه أو تكليفها ببعض أعمال المنزل و خصوصاً في أيام الإجازات .

٣ - **حث المتربي على التركيز فيما ينير العقل و يقوي البدن** ، كقراءة الكتب و ممارسة الرياضة المتنوعة و توفير الممكن من ذلك في المنزل .

٤ - **مشاركة المربي للمتربي** ، و يكون ذلك في التعرف على هذه الأجهزة و تشغيلها بل و تصفحها الفعلي من قبل المربي مع المتربي .

٥ - **حرص المربي على استخدام أسلوب الحوار**، بمحاورة الأبناء و بشكل مباشر و صريح و تبيان سلبياتها و الحث على الاستفادة من إيجابياتها الكثيرة .^٣

^٣ كتاب التحصين



ثالثاً : وقاية تقنية (عملية) و سنبدأ بحلول وقائية من نفس بعض المواقع في

الانترنت و التي ذكرنا وجود مواطن للخطر فيها ، فاستشعاراً لبعض المواقع و محركات البحث لمسئولياتهم الأخلاقية وضعوا بعض الاحترازاات التي يقصدون منها حماية الأطفال تحت سن الثامنة عشرة من بعض المحتوى الذي لا يناسبهم .

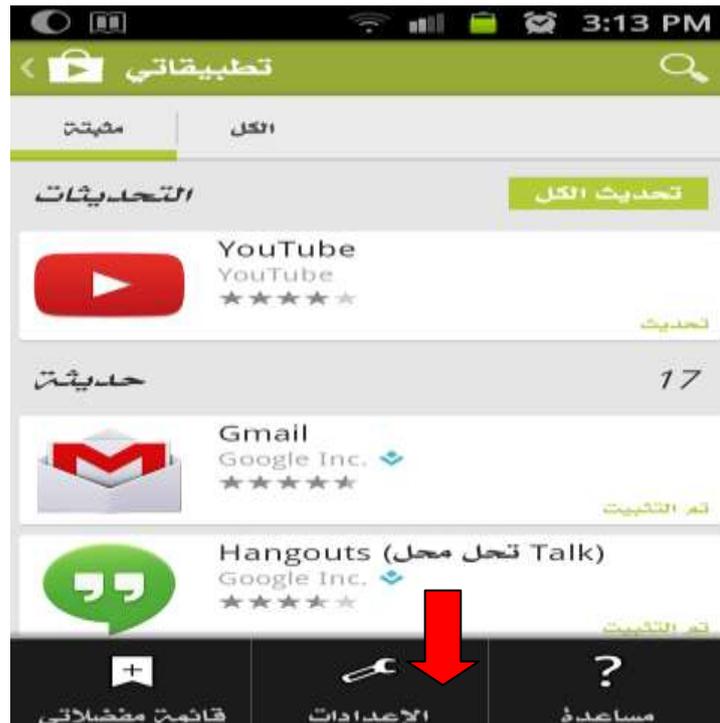
فهل يمكن الاستعانة بنفس هذه المواقع لحماية الأطفال و الأبناء ؟

الجواب : نعم ذلك ممكن لكن الكثير منا لم يستشعر المسؤولية و لم يكلف نفسه عناء البحث عن هذه الخدمات و غيرها من الخدمات المشابهة و إلا فالحماية و إلى حد ما موجودة في نفس هذه المواقع و كل ما يحتاجه الأمر منك هو قليل من الجهد و البحث ففي حال عدم حذف هذه البرامج نهائياً عند عدم الحاجة الضرورية لها يمكن عمل التالي :

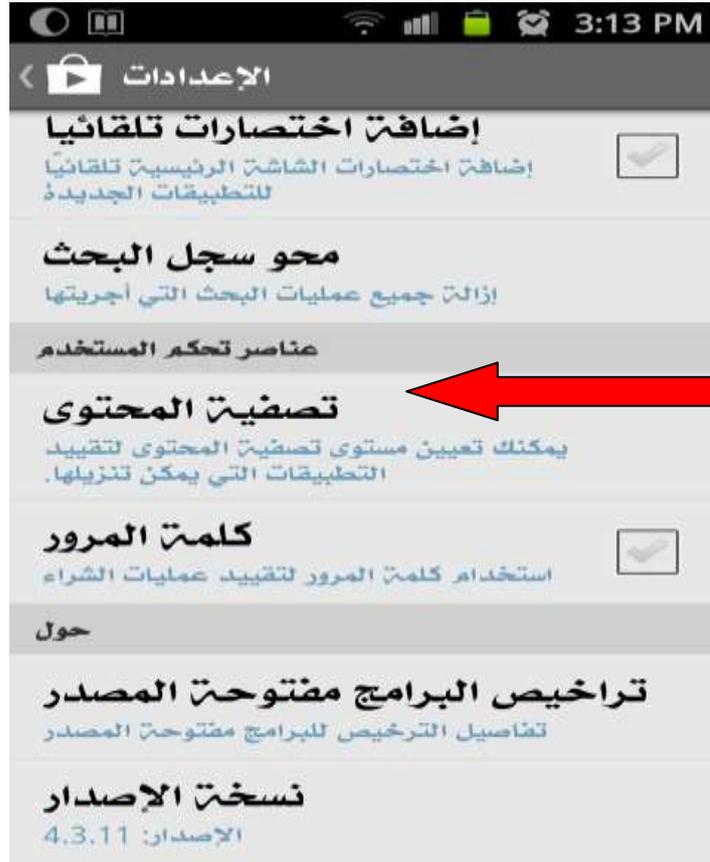
أولاً : تصفية (الماركت) السوق أو المتجر من المحتوى السيء

(أجهزة الاندرويد) في حال الرغبة في إبقائه و عدم حذفه (و تم الحديث عنه في المخاطر من ١ - ٣) و ذلك من خلال الإعدادات في نفس هذا البرنامج و سوف تلاحظ بعد إتباعك و بسهولة للخطوات الثلاث القادمة خلو الماركت أو السوق تقريباً مما كان فيه من البرامج و التطبيقات المخلة و الفاضحة التي تم الإشارة إليها :

اتبع التعليمات المكتوبة و المؤشرة باللون الأحمر في الخطوات الثلاث القادمة :
١ - افتح تطبيق الماركت ثم اذهب إلى (الإعدادات)



٢ - بعد اختيار الإعدادات انزل للأسفل و اختر (تصفية المحتوى)



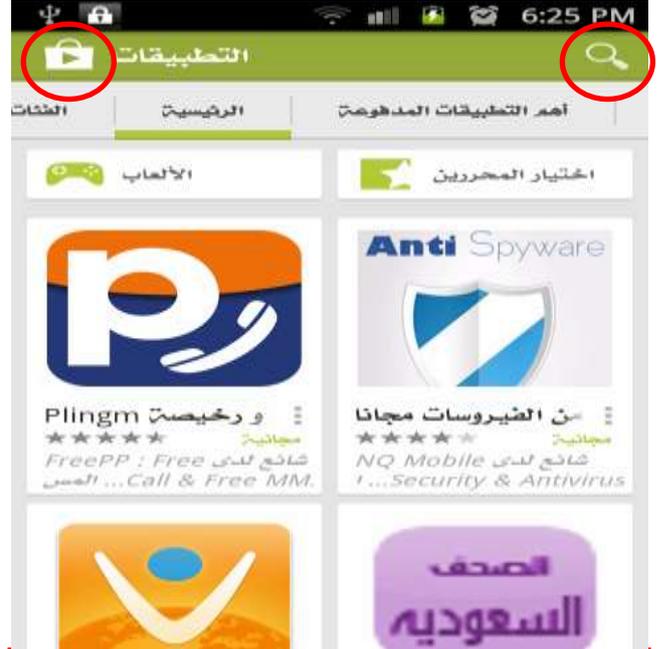
٣ - ضع علامة (صح) على الجميع فقط ثم اضغط على موافق



ثانياً : وضع قفل على بعض التطبيقات و البرامج عند تسليم الجهاز للأطفال (أجهزة الأندرويد) بحيث لا يمكن فتح هذه البرامج عند الحاجة لها إلا من قبل الوالدين و سيتم شرح الخطوات بشكل توضيحي مفصل و مبسط بدء من البحث عن القفل في التطبيقات و حتى تفعيله و تطبيقه على بعض البرامج و قفلها :



٢ - اضغط على علامة البحث الموضحة أعلاه ، ثم اكتب (برنامج القفل)



١ - افتح التطبيقات من صفحة الجوال الرئيسية وسترى أيقونة متجر (play) اضغط عليها وستعرض لك هذه الشاشة



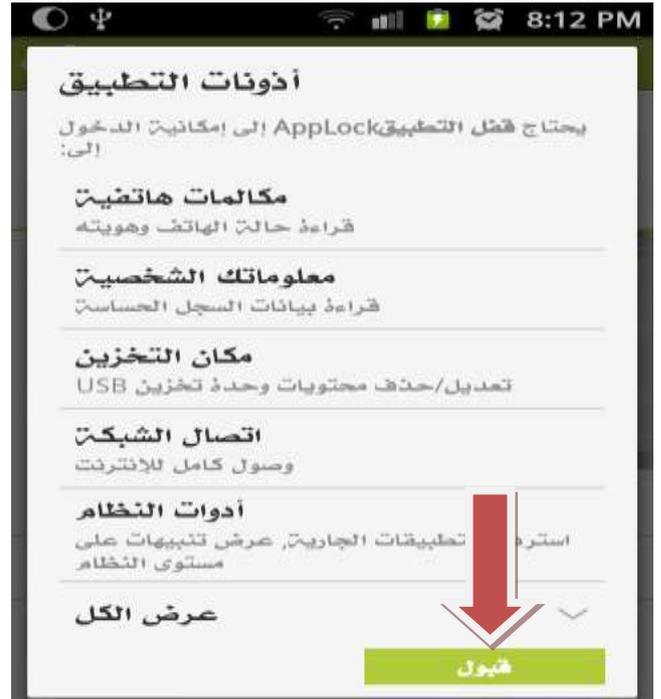
٤ - ثبت التطبيق بالنقر على زر التثبيت



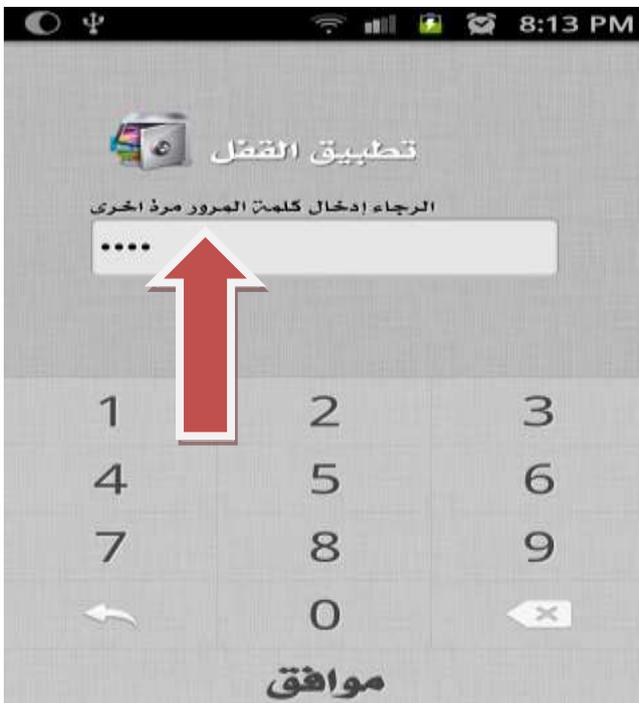
٣ - ستظهر لك أيقونة برنامج (قفل التطبيق Applock) وسيوضح لك أن هذا التطبيق مجاني ، اضغط عليه لتثبته



٦ - بعد إتمام التثبيت اضغط على زر الفتح



٥ - اقبل أذونات التطبيق وبعدها سيتم تثبيت التطبيق تلقائياً



٨ - سيطلب منك البرنامج إعادة إدخال كلمة المرور التي أدخلتها مسبقاً



٧ - أدخل كلمة مرور ليتم استخدامها لقفل جميع التطبيقات التي تود إقفالها



١٠ - ستظهر لك قائمة بجميع التطبيقات المتواجدة على هاتفك وستكون جميعها متاحة بلا قفل أو قيد



٩ - سيطلب منك إدخال سؤال الأمان وجواب له يتم استخدامه في حالة نسيانك لكلمة المرور



١٢ - بعد ذلك يمكنك الخروج من البرنامج إذا قمت بإقفال البرامج التي تريد إقفالها



١١ - حرك الرمز بجانب القفل للتطبيق المراد قفله كما هو موضح بالشكل و سنضرب مثل هنا بتطبيق (السوق) الماركت تم قفل سوق التطبيقات



١٤ - اكتب كلمة المرور الخاصة بك والتي قد قمت بتعيينها مسبقا بالبرنامج و سيفتح لك تطبيق (السوق)



١٣ - يمكنك تجربة القفل بدخولك على (السوق) ستري أنه مقفل و ستري الشاشة الموضحة أعلاه وسيظهر التلميح بالمكان الخاص بكلمة المرور



١٦ - يمكنك تغيير سؤال الأمان و إجابة سؤال الأمان

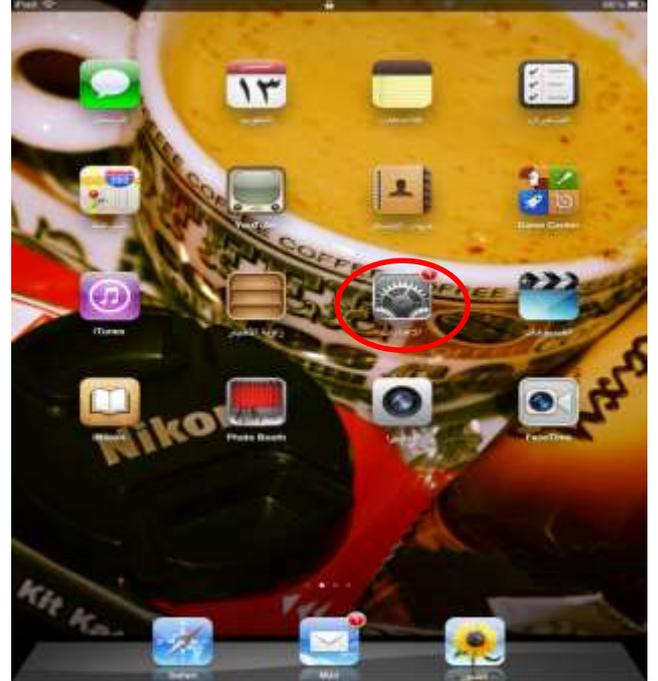


١٥ - كما يمكنك الرجوع للبرنامج وتغيير الإعدادات أو إعادة ضبطها من خلال الضغط على الزر الموضح أعلاه، يمكنك تغيير كلمة المرور

ثالثا : التحكم من أجل الحماية و حظر التطبيقات غير المرغوب فيها في حال استخدام الأطفال للأجهزة الذكية (نظام آبل) "الآيفون والآيباد والميني آيباد" و سيتم شرح الخطوات بشكل توضيحي مفصل و مبسط :



٢ - اضغط على الإعدادات (عام) كما هو موضح بالشكل سترى كلمة القيود بالأسفل اضغط عليها



١ - اضغط على أيقونة الإعدادات الموجودة على شاشة جهازك



٤ - ادخل رمز الدخول لإعدادات القيود (حيث لا يمكن الدخول على إعدادات القيود أو تغييرها إلا بإدخال هذا الرمز) مكون من ٤ أرقام



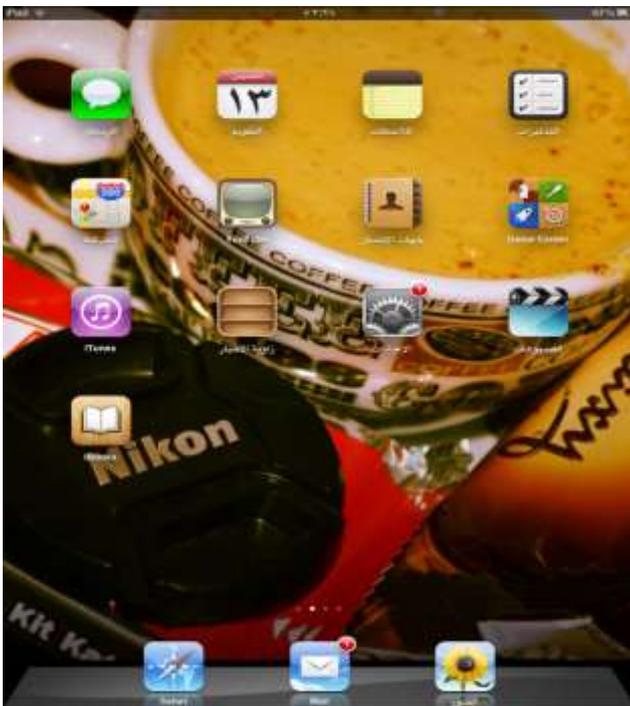
٣ - سترى أن جميع التطبيقات والبرامج مسموح الدخول لها قم بالضغط على كلمة تمكين القيود



٦ - باستطاعتك الآن التحكم ووضع القيود لجميع البرامج والتطبيقات



٥ - سيطلب منك الجهاز أن تقوم بإدخال رمز القيود مجددا



٨ - الآن تم إخفاء تلك التطبيقات من الشاشة الرئيسية لجهازك ولن يمكنك الدخول عليها حتى يتم تعطيل القيود



٧ - يمكنك قفل التطبيقات الموجودة و التي ترغب في قفلها من خلال تحريك الرمز بجانبها كما هو بالشكل ، بعد ذلك سيتم إخفاء تلك التطبيقات



١٠ - هنا تم اختيار عدم السماح بتشغيل الأفلام



٩ - كما يمكنك التحكم بنوع الأفلام التي ستعرض على جهازك أو بعدم السماح لتشغيلها



١٢ - قم بتحديد العمر المخصص لمستخدم الجهاز خصوصاً الأطفال و بهذا الاختيار ستختفي كثير من التطبيقات غير المناسبة و المخلة



١١ - هنا يمكنك تصفية محتوى جهازك و متجر التطبيقات من البرامج أو التطبيقات غير المناسبة و المخلة

رابعاً : خطوات سهلة لتصفية محتوى اليوتيوب و حماية الأطفال لأجهزة نظام الأندرويد والآبل والويندوز :

ادخل على التطبيقات واختر أيقونة

اليوتيوب



أ : تفعيل خاصية المشاهد الآمنة في اليوتيوب (للأندرويد) لاحظ السهم الأحمر



اختر كلمة (بحث)



اضغط على زر القائمة أولاً ثم اختر (الإعدادات)



ثم تصفية البحث الآمن



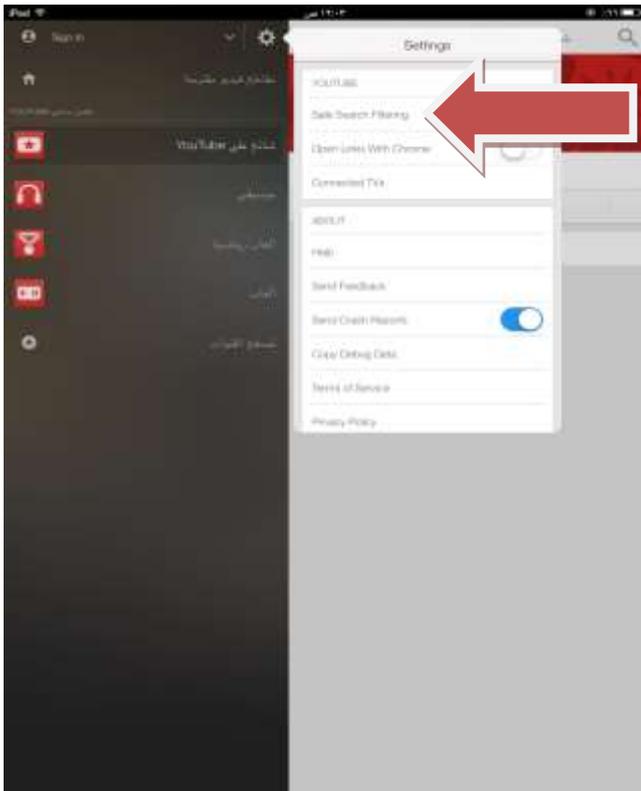
اختر الأمر (متشدد) لمنع عرض المشاهد الفاضحة والمخلة بالآداب



ادخل على (اليوتيوب) واختر
القائمة من الأعلى يساراً



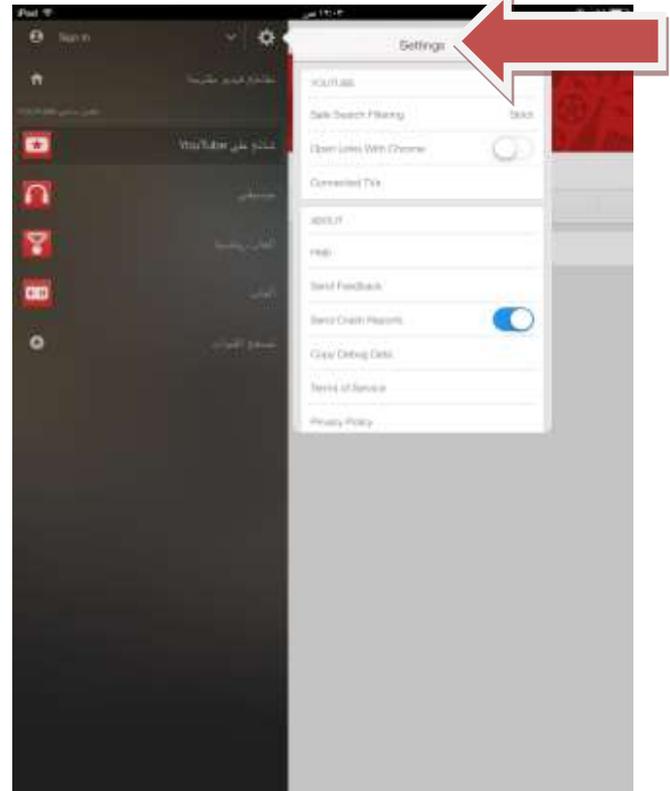
اختر الأمر (Safe Search
Filtering)
أو تصفية البحث الآمن



ب : تفعيل خاصية المشاهد الآمنة في
(اليوتيوب) على أنظمة آبل
لاحظ السهم الأحمر

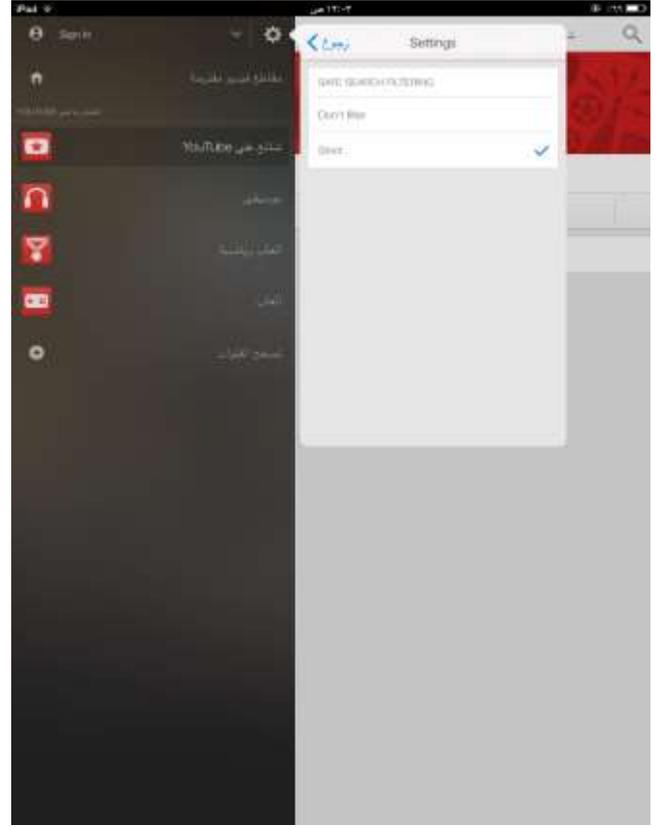
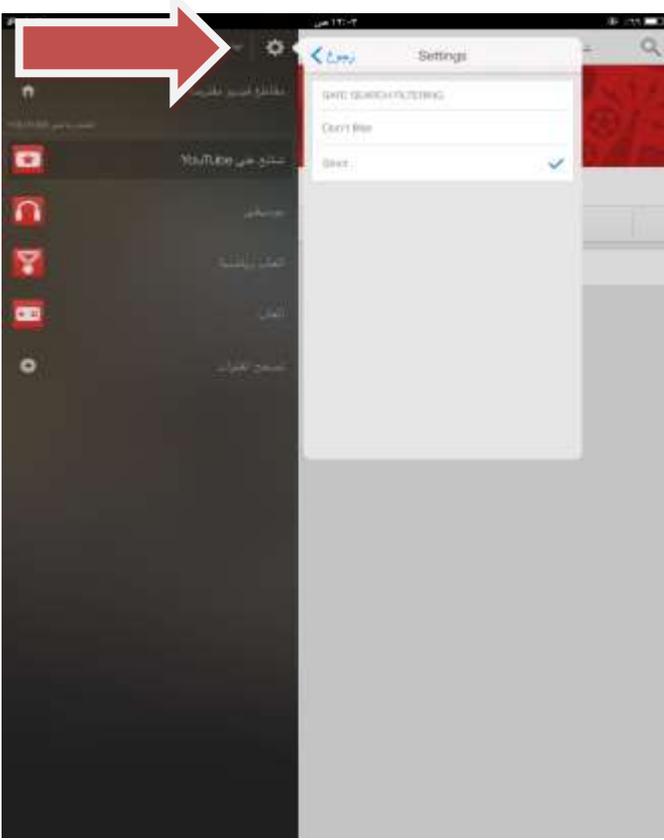


اختر الأمر (setting) ، أو الإعدادات



اختر الأمر (Done) أو (تم) للحفظ
ولمنع عرض المشاهد الفاضحة والمخلّة
بالآداب

اختر الأمر (strict) أو **متشدد**



أجمل ما في الانترنت أنها في غيبة الرقيب
سوى الله عز وجل
تعطيك الفرصة
لتعرف حصتك من النبل ونصيبيك من الطهارة

بعد الدخول على اليوتيوب في المتصفح
اتجه إلى أسفل الصفحة واختر زر
(الأمان)



ج : تفعيل خاصية المشاهد الآمنة
في
(اليوتيوب) على الويندوز



ستخرج لك أعلى الصفحة رسالة
تم تمكين وضع الأمان بنجاح
(قد يتطلب تسجيل الدخول لإتمام العملية)



اختر الأمر (تشغيل) ثم حفظ



خامساً : (البحث الآمن) تصفية البحث في محرك جوجل

طريقة عمل تصفية لمحرك البحث الشهير جوجل لمقاطع الفيديو والصور
والمحتوى الجنسي الصريح :

١- عمل حساب لدى جوجل عن طريق الدخول لمتصفح جوجل والضغط على كلمة
Gmail



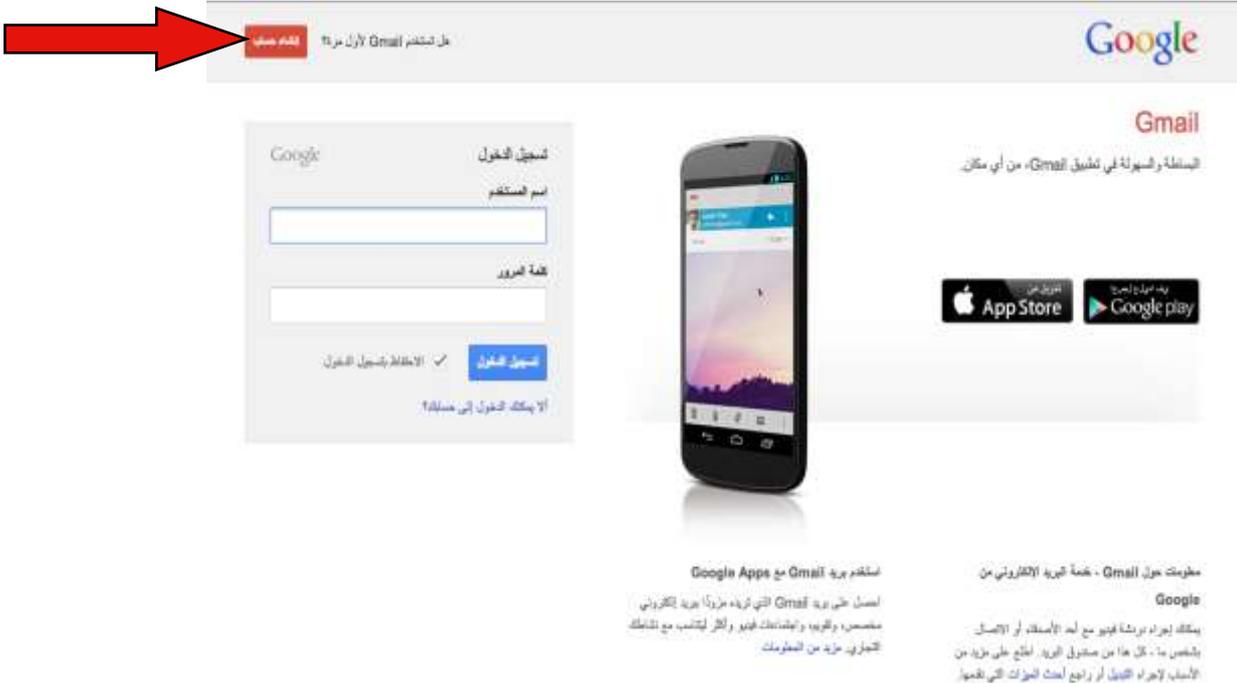
Google
السعودية

Google
خريطة

التحقق من Google.com.sa متوفر باللغات: English

الترجمة الاحتمالية | حول الشركات | الخصوصية والبيانات | Google+ | كل ما نحب محركه من Google | Google.com

٢- ننتقل إلى الشاشة التالية ونضغط على كلمة إنشاء حساب



Google

هل تستخدم Gmail لأول مرة؟ **إنشاء حساب**

Gmail

المساعدة والشبكات في تشغيل Gmail من أي مكان

تسجيل الدخول

اسم المستخدم

كلمة المرور

تسجيل الدخول

لا يمكنك الدخول إلى حسابك؟

استخدم بريد Gmail مع Google Apps

احصل على بريد Gmail الذي يزيد من الإنتاجية بريد إلكتروني مخصص، والتقويم، والجدول الزمني وأكثر لتتأكد من أنك تتجازى بريد من الشركات.

معلومات حول Gmail - خدمة البريد الإلكتروني من Google

يمكنك إجراء ترقية فورية مع الحد الأدنى أو الاتصال بنفسك ما - كل هذا من مستوى البريد. أنتج على مزيد من الأسباب لإجراء الترقية أو راجع أحدث الميزات التي نقوم

٣- نقوم بتعبئة البيانات التالية

تسجيل الخروج



إنشاء حساب Google جديد

يشتمل حسابك في Google على مزايا تلحق خدمة Gmail.

يمكنك البحث والتحدث والمشاركة، وفتح جداول زمنية والتاريخ، والتعليق والتصنيف والتنزيل، والاكتشاف وإصدار التقييم. جميع خدمات Google من Gmail وحتى Google+ وYouTube، وكل ذلك جزء من حسابك. وكل ذلك باستخدام اسم مستخدم وكلمة مرور واحد. كما يتم تسهيل الاتصال بكل ذلك على الهاتف ومن السهل العثور عليه في Google.com.

يمكنك التعامل مع هذه الخدمة في أي مكان.

تتيح لك حساب Google التصفح في جميع أنحاء العالم باستخدام Gmail+ والتصفح، والتفكير من ذلك - من أي جهاز. ويمكنك البحث عن طريق الهاتف المحمول أو عن طريق الكمبيوتر. يتيح لك ذلك المزامنة بسهولة مع هاتفك باستخدام حسابك Google.

يمكنك مشاركة كم كبير أو صغير من المحتوى.

يمكنك التحدث بسهولة مع الأصدقاء وتوثيق الحياة بجمع





الاسم

اللقب

الاسم الأول

اللقب اسم المستخدم

@gmail.com

إنشاء كلمة مرور

تأكيد كلمة المرور

التاريخ الميلاد

اليوم الشهر السنة

الجنس

الذكور الإناث

الهاتف المحمول

+988

هل كان لديك هاتفك في الماضي

٤- نضغط على زر الخطوة التالية

تخطي حماية التعلق هذه (لا يتطلب التعلق من أصدقاء)

deistical

اللقب التلقائي:

التوقيع

الصفحة الشخصية الشخصية

أوافق على بدء خدمة ودينامية بحسابي Google

يمكن أن تستخدم Google معلومات الحساب للتوصيات. إشارات +1 على المحتوى والإعلانات على مواقع الويب غير التابعة لـ Google، حول التوصيات.

التالي

تعرف على مزيد من المعلومات عن كيفية تأثيرنا إيجاباً على الخصوصية

Family

عمل سيتم طرحه في المستقبل.

التعليق: يمكنك مشاهدة المشاركات التي يشار إليها من يوتيوب (إعجابك) ويمكنك التصريح لجميع أفراد العائلة بذلك.

عمل سيتم طرحه في المستقبل.

التعليق: يمكنك مشاهدة المشاركات التي يشار إليها من يوتيوب (إعجابك) ويمكنك التصريح لجميع أفراد العائلة بذلك.

my heart is here **rated**

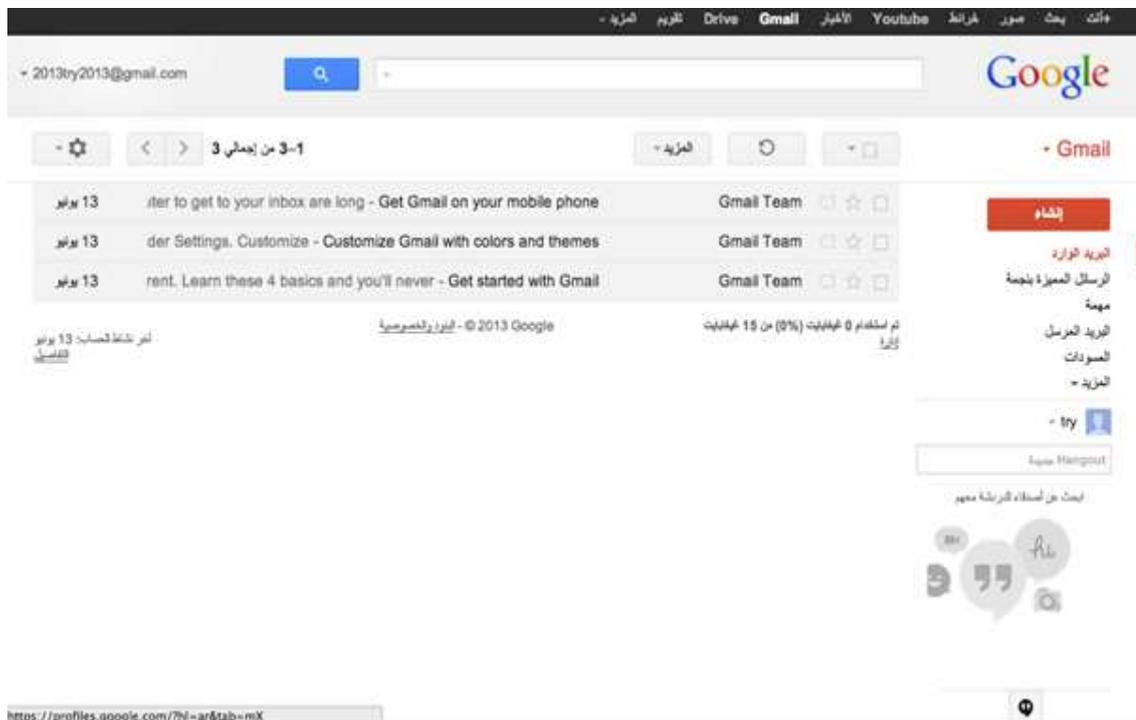
cousin Romeo! **benyelo**

He is wise **news**

٥- بعد إنشاء الحساب يتم الضغط على زر Gmail وبعدها يتم إدخال البريد الإلكتروني " الذي قمت بتسجيله أثناء تعبئة البيانات " وكلمة المرور ثم نضغط **تسجيل الدخول**



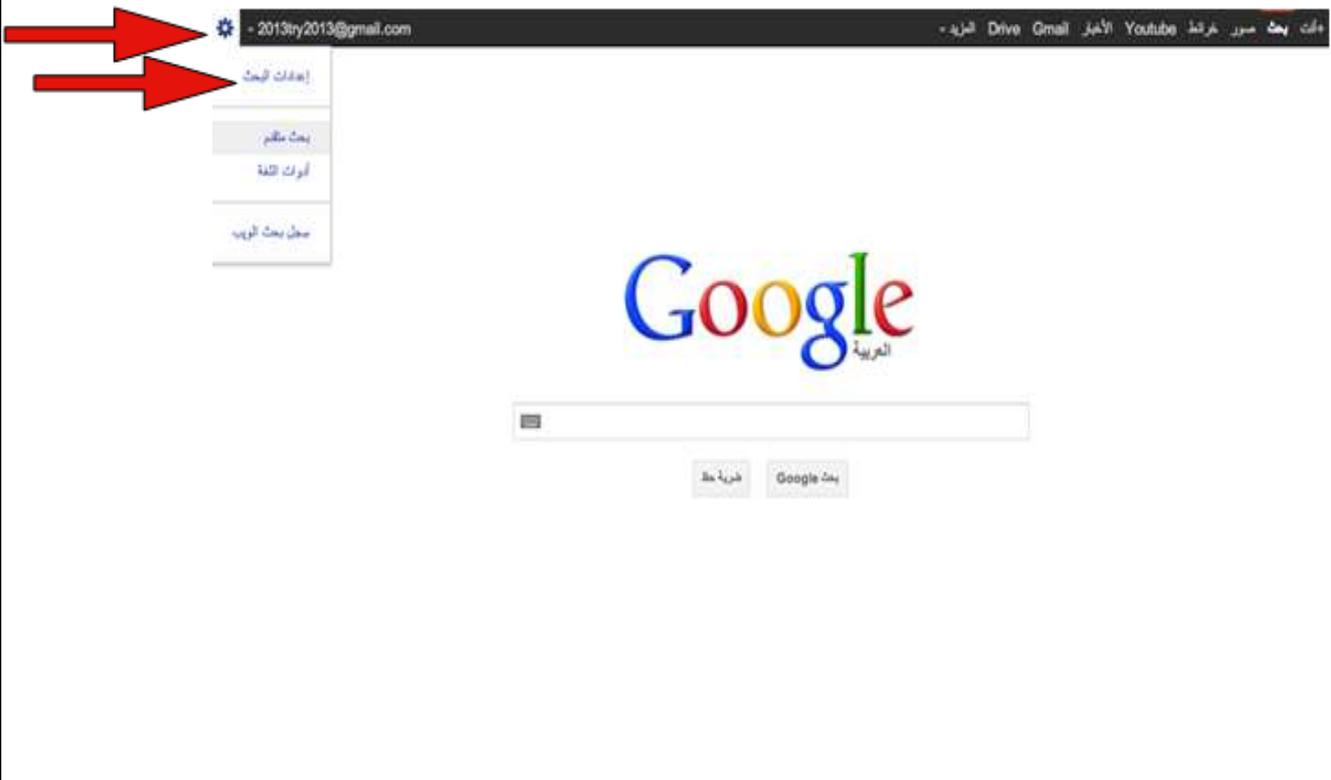
٦- بعد تسجيل الدخول تظهر **الشاشة التالية**



٧- بعد الدخول يتم الضغط على كلمة **بحث** بحيث تظهر الشاشة التالية



٨- يتم الضغط على زر الإعدادات كما بالشكل التالي و اختيار **إعدادات البحث**



٩- بعد الدخول على شاشة إعدادات البحث المتقدم يتم التحكم بالخيارات التالية



The screenshot shows the Google search settings page. At the top right is the Google logo. Below it is the heading "إعدادات البحث" (Search Settings). The page is divided into several sections:

- تتبع البحث** (Track Search): A section with a sub-heading "فترات البحث الآن" (Search periods now). It contains a slider for "تاريخ البحث" (Search history) with a red arrow pointing to the "تاريخ البحث الآن" (Search history now) option. Below the slider are three radio buttons: "لا تتبّع" (Don't track), "متابعة" (Track), and "لا تتبّع" (Don't track).
- الوقت مع Google القوي** (Time with Google): A section with a sub-heading "ما مدى سرعة إظهار النتائج لك أثناء التصفح؟" (How fast do you want search results to appear?). It contains three radio buttons: "فقط عندما يكون جهاز الكمبيوتر متصلاً بالإنترنت" (Only when my computer is online), "إظهار النتائج فوراً" (Show results as fast as possible), and "عدم إظهار النتائج فوراً مطلقاً" (Don't show results as fast as possible).
- النتائج لكل صفحة** (Results per page): A section with a slider for "النتائج لكل صفحة" (Results per page) ranging from 10 to 100. The slider is currently set to 10.
- فتح النتائج في** (Open results in): A section with a dropdown menu for "فتح كل النتيجة مستنداً في نافذة متصفح جديد" (Open every result in a new browser window).

١٠ - بعد ضبط التعديلات يتم الضغط على زر **حفظ** بأسفل الشاشة



The screenshot shows the bottom part of the Google search settings page. It features a section titled "سجل البحث" (Search history) with a sub-heading "عد تسجيل الدخول، يمكنك امتلاك المزيد من النتائج والاقتراحات ذات الصلة استناداً إلى نشاط البحث. ويمكنك إيقاف أو تفعيل سجل البحث في أي وقت." (If you're not signed in, you can have more results and suggestions related to your search activity. You can turn search history on or off at any time.). Below this text is a blue button labeled "حفظ" (Save). A large red arrow points to the "حفظ" button. At the bottom of the page, there is a footer with the text "صفحة الرئيسية | البرنامج الإعلاني | الخصوصية والبيانات | كل ما نحب معرفته عن Google هنا".

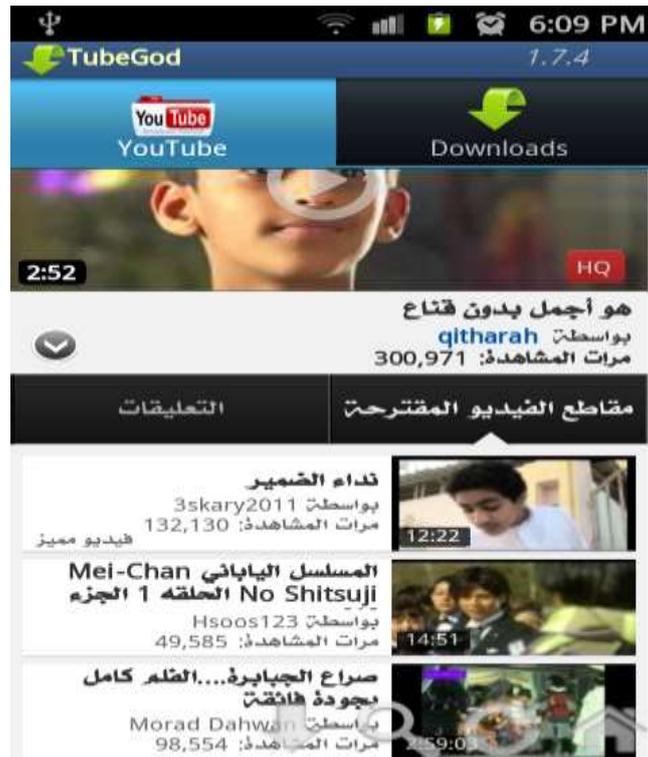
١١- بعد الضغط على زر حفظ تظهر الرسالة التالية تفيد بحفظ التعديلات



سادساً : استخدام تطبيق (اليوتيوب الأمين) و نصح الأبناء باستخدامه أثناء إرسال مقاطع الفيديو حيث أنه ينقل الفيديو المراد نقله فقط دون أن يحمل معه مقترحات لفيديوهات أخرى غالباً ما تكون غير مناسبة و يكون المرسل قد ساهم في نشرها دون أن يقصد و إليك طريقة تحميل و استخدام هذا التطبيق :



٢ - **نسخ رابط الموقع الالكتروني المراد تحويله لليوتيوب الأمين و سنضرب مثلاً بمقطع فيديو اجتماعي تربوي بعنوان (هو أجمل بدون قناع)** فحينما يرسل هذا المقطع بالطريقة العادية فسيكون برفقته روابط لفيديوهات أخرى كما يلي :



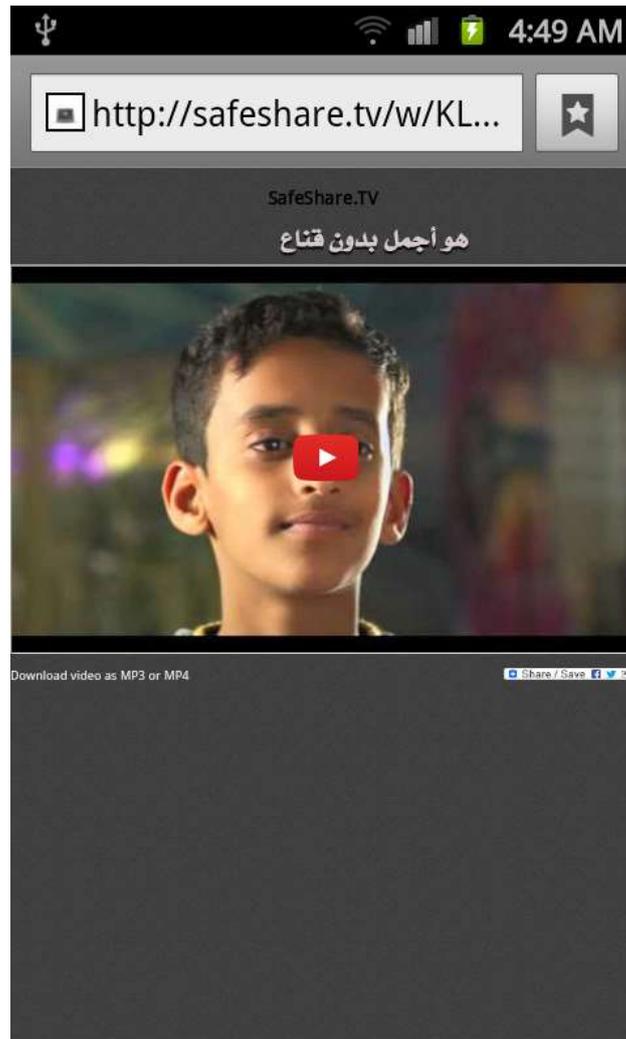
٣ - بعد نسخ رابط الموقع الصقه في المكان المخصص لذلك في تطبيق اليوتيوب
الأمين تحت عبارة (ادخل رابط اليوتيوب) ليجري تحويله للرابط الأمين ليكون
مقطعاً لوحده دون أن ترافقه أية روابط مزعجة :



٤ - بعد لصق رابط عنوان الموقع المراد تحويله للرابط الأمين اضغط على زر
(اعرض الرابط الأمين) وسيخرج لك الرابط الجديد للمقطع بطريقة اليوتيوب
الأمين أي سيعرض مقطع الفيديو وحده دون أن ترافقه أية روابط أخرى :



٥ - يمكنك الآن مشاركة الفيديو مع الآخرين برابطه الجديد و بشكله الآمن الذي يتيح عرضه فقط دونما أية روابط أخرى و يكون كالتالي :





توصيات وحلول متنوعة

مجموعة من الحلول و الوصايا حصيلة تجارب و استبانات بعضها قدمها من حاورت في الموضوع كما أنها تتردد من بعض المهتمين و التربويين و استقيت بعض منها من كتاب (هل طفلك آمن إلكترونياً) لمؤلفته باميليا ويتبي الذي ترجمته مكتبة جرير :

١ - تجنب الأبناء قدر الإمكان استخدام هذه الأجهزة الذكية و خاصة من تقل أعمارهم عن ٨ سنوات .

٢ - حث الأبناء على التقليل من التحدث في الهاتف النقال و الاستعاضة عن ذلك بالرسائل النصية للوقاية من تأثير الموجات الكهرومغناطيسية الضارة .

٣ - تأجيل منح الأجهزة الذكية للأبناء حتى يدركوا محاذيرها و يمكن الاعتماد على فهمهم و تحملهم للمسئولية و غرس الرقابة الذاتية في نفوسهم بأن الله سبحانه و تعالى هو الرقيب الدائم عليهم و جعلهم يعظمون الله في قلوبهم حباً له و لرسوله .

٤ - تعريف الأبناء بمخاطر الاستخدام السلبي للأجهزة الذكية على دينهم و أخلاقهم و حثهم بأن يكون استخدامهم لها إيجابياً و للضرورة القصوى فقط .

٥ - تنبيه الأبناء بعدم الرد أو استقبال رسائل أو مقاطع فيديو من مصادر مجهولة

٦ - التأكد من عدم احتواء أجهزة الأطفال على صور عائلية و تعطيل الكاميرا و خاصية البلوتوث فيها و استخدام رقم سري أبوي على بعض تطبيقاتها .

٧ - أن نعود أنفسنا و أبنائنا على تخصيص وقت للأسرة و عدم استخدام الأبناء أجهزتهم في الجلسات العائلية و في حضرة الوالدين .

٨ - الرقابة و المتابعة و المشاركة الأبوية في التصفح و التعرف على أجهزة أبنائهم و قدراتها التقنية و طرق استخدامها و معاملتهم كالأصدقاء .

٩ - استخدام برامج الرقابة و الفلترة للانترنت الموجودة لدى بعض شركات الاتصالات مثال (نقاء نت) في شركة الاتصالات السعودية stc .

١٠ - استخدام بعض برامج الحماية و التحكم الأبوية و كذلك خاصية الرقابة في بعض الأجهزة الذكية على أجهزة الأطفال للاطمئنان و الأمان و طلب مساعدة الأخوة الكبار في ذلك .

١١- اختيار البرامج و التطبيقات و المواقع المناسبة للأطفال و حفظها لهم في أجهزتهم .

١٢ - حث الأبناء على مطالعة أجهزتهم في مكان جيد الإضاءة و تقليل سطوع الشاشة حتى يقل الضرر الناتج على أعينهم .

١٣ - تشجيع الأطفال على استخدام محركات البحث المخصصة للأطفال مثل :

www.kids.yahoo.com

١٤ - الاطلاع على النصائح التي تقدمها بعض المواقع المشهورة كاليوتيوب ، الفيس بوك و التويتر و كمثال على ذلك عدم التسجيل للأطفال ممن تقل أعمارهم عن ١٣ سنة في هذه المواقع و ضرورة المتابعة و التوجيه الأبوي .

١٥ - إشغال الأبناء عن الإسراف في استخدام الأجهزة الذكية بالبدائل المتاحة كالترفيه و الرحلات العائلية و الألعاب التعليمية و الجماعية مع أقرانهم .

١٦ - تحديد أوقات معينة لاستخدام هذه الأجهزة و الانترنت و عدم الانشغال بها خصوصاً في أوقات العبادة و لقاءات العائلة و تعويد الأبناء على احترام ذلك .

١٧ - عدم الانضمام إلى جميع المجموعات (القروبات) التي لا فائدة منها .

١٨ - الحذر من فتح الرسائل المجهولة التي تصل إلينا من خلال البريد الالكتروني فقد تحمل فيروسات تدمر أجهزتنا و تكلفنا أموالاً كثيرة في إصلاحها .

١٩ - محاورة الأبناء البالغين و تحذيرهم من سلبيات الأجهزة الذكية و عدم الدخول أو اقتحام خصوصياتهم و إبقاء سلطان المهابة الأبوية و عدم كسرها و تحريرهم منها بمواجهتهم ببعض أخطائهم .

٢٠ - قبل شراء جهاز ذكي لطفلك سواء كان محمولاً أو لوحياً تأكد أولاً من حاجته له ، ثم تأكد من احتوائه على خدمات الأمان و فلاتر الدخول على الانترنت و إمكانية تفعيل الخصوصية و التحكم حسب الفئة العمرية و غير ذلك و لا تتردد في مناقشة البائع و الاستفسار منه حول هذه الأمور .



بِسْمِ اللَّهِ
الاتصالات
و تقنية المعلومات

جهد مشكور

لكن

لا نزال ننتظر منها الكثير

معلومات عامة حول خدمة الترشيح و الحجب لدى هيئة الاتصالات

(المصدر : الموقع الرسمي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات)

هل سبق وأن حاولت فتح موقع إلكتروني فظهرت لك رسالة على الشاشة تقول "عفواً، الموقع المطلوب غير متاح .". هذه الرسالة تظهر بسبب نظام ترشيح الإنترنت المستخدم في المملكة



خدمة الترشيح في المملكة

بدأ العمل في ترشيح محتوى الإنترنت مع بدايات دخول الإنترنت إلى المملكة العربية السعودية وذلك بعد صدور قرار مجلس الوزراء ذي الرقم ١٦٣ والتاريخ ٢٤/١٠/١٤١٧ هـ ، وتم تكليف مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ممثلة بوحدة خدمات الإنترنت بتوفير خدمة الإنترنت للمستخدمين داخل المملكة من خلال الاتصال الدولي بالإنترنت . كما أن من مسؤولياتها ترشيح هذه الخدمة وتوفير التقنيات اللازمة لتمير محتوى الإنترنت للمستخدم النهائي بعد ترشيحه حيث أن جميع الاتصالات الخارجية بالإنترنت تمر عبر ملقحات وحدة خدمات الإنترنت . وتم تشكيل لجنة دائمة ترأسها وزارة الداخلية وتضم عدد من الوزارات والجهات المعنية لوضع سياسات الترشيح واتخاذ القرارات فيما يخص حجب المواقع من عدمها.

في عام ١٤٢٥ هـ انتقلت مهام خدمة الترشيح إلى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات إنفاذاً لقرار مجلس الوزراء ذي الرقم ٢٢٩ والتاريخ ١٣/٨/٢٥١٤ هـ. وقد تولت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مسؤولية وضع الضوابط والمتطلبات الخاصة بترشيح خدمات الإنترنت بالإضافة إلى توفير القوائم الخاصة بالمواقع المحجوبة يومياً لمزودي خدمة المعطيات ، في حين يتولى مزودو خدمة المعطيات

مسئولية توفير الحلول التقنية بما يتوافق مع متطلبات الهيئة وسياساتها مع ضمان تمرير الطلبات إلى المستخدم النهائي بعد ترشيحها حسب القوائم المحدثة والمعدة من قبل الهيئة .

نوعية المواد التي يتم ترشيحها

بناء على قرار مجلس الوزراء ذي الرقم ١٦٣ والتاريخ ٢٤/١٠/١٤١٧هـ فإنه يتم حجب المواقع والمواد التي تتنافى مع الدين الحنيف والأنظمة الوطنية بناءً على توجيهات اللجنة الأمنية الدائمة والمشكلة بموجب القرار نفسه . وقد أوكلت اللجنة مهمة حجب المواقع التي تروج للإباحية وتوفر وسائل لتجاوز الحجب مما لا لبس فيه إلى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات دون الحاجة إلى الرجوع إلى اللجنة .

آلية الترشيح

تم عملية الترشيح من خلال قائمتين تجارية والأخرى محلية، و يلي عرض موجز عنهما :

القائمة التجارية

قامت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاقد مع إحدى الشركات العالمية والمتخصصة في تصنيف المواقع، وذلك للحصول على القائمة الخاصة بهم والتي تتضمن ما يزيد على ٩٠ تصنيفاً ، ويتم حجب التصنيفات المتعلقة بالمواد الإباحية والقمار والمخدرات . و يتم تحديث القائمة من قبل الشركة بشكل يومي ، كما أن هناك خط اتصال مستمر مع الشركة لتصحيح الأخطاء المتعلقة بتصنيف المواقع .

القائمة المحلية

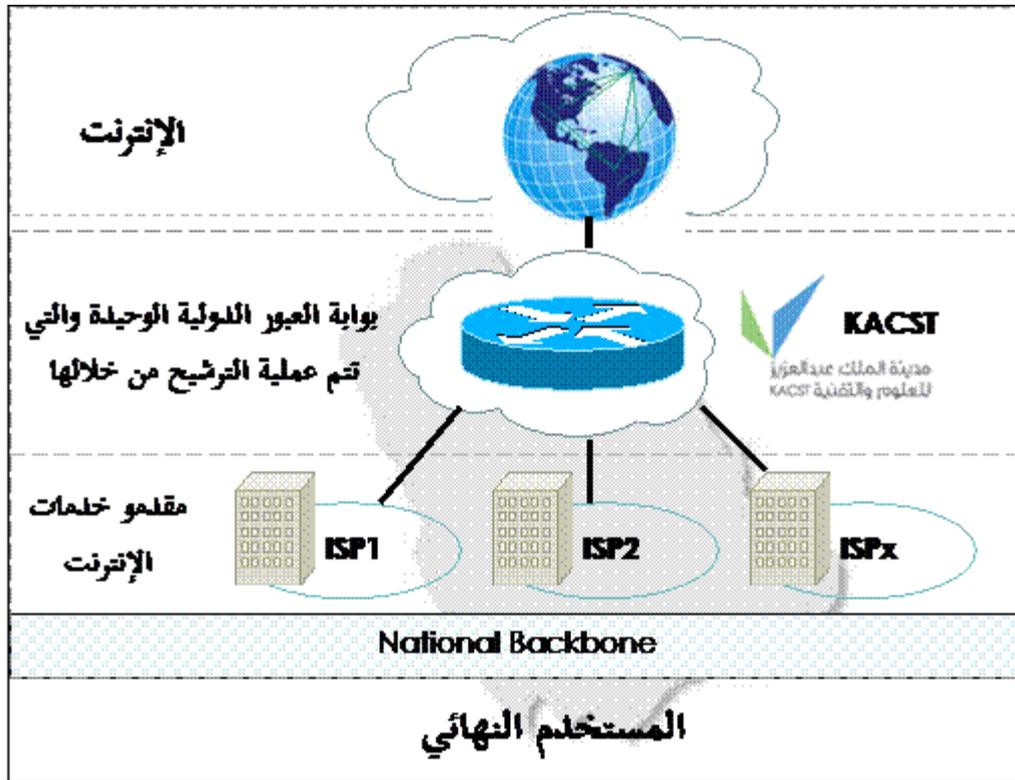
هي قائمة داخلية يتم إعدادها من قبل هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وذلك من خلال إضافة المواقع الواردة إلى الهيئة من قبل عموم المستخدمين بعد مراجعتها والتأكد من تضمنها لمواد مخالفة حسب الصلاحيات الممنوحة للهيئة . كما يتم إضافة المواقع الواردة من خلال توجيهات صادرة من الجهات المختصة . ويمكن تصنيف المواقع المضافة إلى القائمة المحلية بناءً على محتواها إلى ما يلي :

- مواقع إباحية والتي تمثل ٩٢,٨٠% من القائمة المحلية .
- مواقع تستخدم لتجاوز أنظمة الترشيح والتي تمثل ٤,٤٣% من القائمة المحلية .
- مواقع أخرى (مثل : القمار ، المخدرات ، السحر،..) والتي تمثل ٢,٧٧% من القائمة المحلية .

يتم استلام طلبات عموم المستخدمين من خلال النماذج المخصصة **لطلب الحجب ورفع الحجب** ، ويتم فتح تذكرة مخصصة لكل رابط ، ولا يتم إضافة أي رابط إلا بعد مراجعته من الفريق المختص في الهيئة . وتتم إضافة المواقع التي تدخل تحت صلاحيات الهيئة (المواقع الإباحية ، المواقع التي توفر وسائل لتجاوز أنظمة الترشيح) مما لا لبس فيها إلى القائمة المحلية مباشرة ، وما عدا ذلك فتم إحالته للجنة المختصة للدراسة والتوجيه .

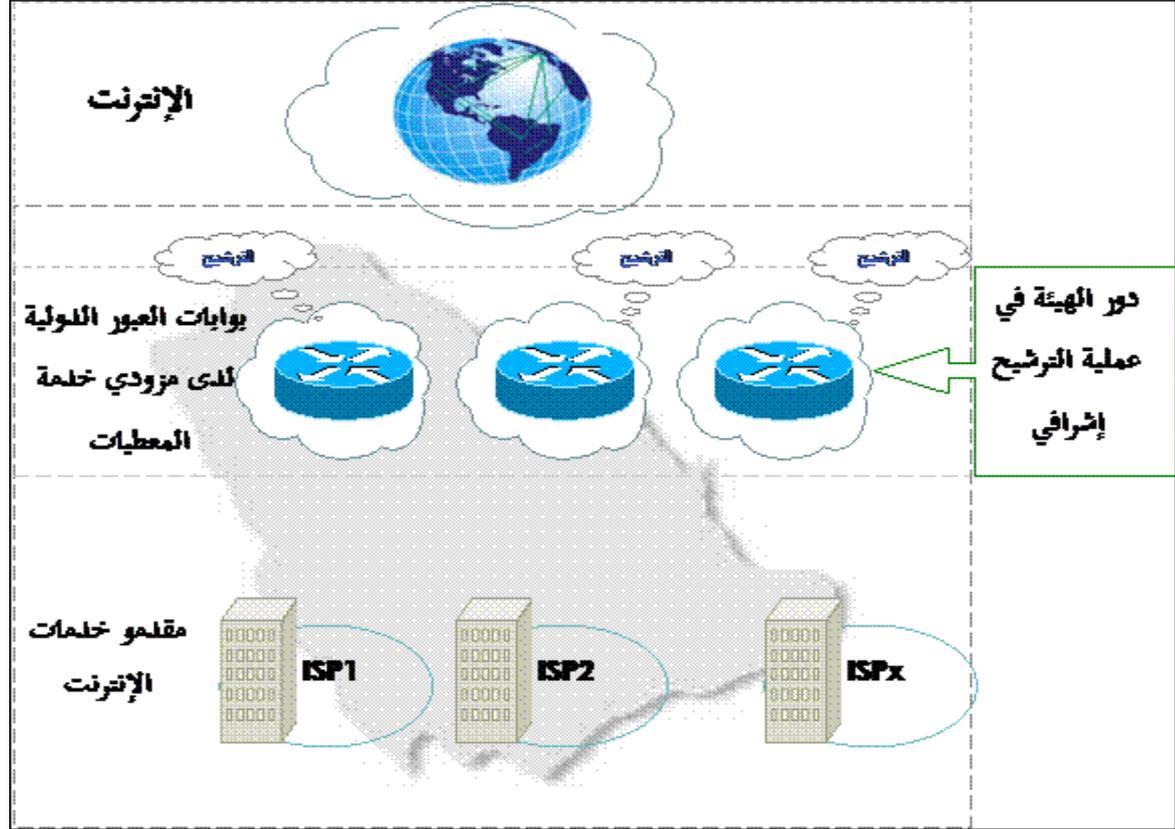
البنية التحتية للإنترنت وخدمة الترشيح

كانت نقطة الوصول الوحيدة للعالم الخارجي لمستخدمي الإنترنت داخل المملكة تمر عبر وحدة خدمات الإنترنت في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية كما يوضحه الرسم التوضيحي



و مع نمو استخدام الإنترنت في المملكة وتزايد حجم البيانات المتداولة عن طريق الإنترنت والتوجه لفتح سوق الاتصالات تم تعديل الهيكلية وإصدار تراخيص لمقدمي معطيات وكان ذلك بالتزامن مع انتقال مهام الإشراف إلى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات .

وتتيح الهيكلية الجديدة مرونة أكبر في وجود أكثر من نقطة وصول دولية للإنترنت ، كما توفر بيئة تنافسية تساهم في رفع مستوى الخدمة وجودتها . وقد نتج عن ذلك دخول عدد من مزودي خدمة المعطيات كما في (الرسم التوضيحي)



و بذلك تتوزع الحلول التقنية بين مزودي خدمة المعطيات وبين هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات . فالهيئة تقوم بتوفير قوائم الترشيح الخاصة بالروابط (URLs) أما مزودو خدمة المعطيات فيتولون توفير البنية التحتية بما يتوافق مع متطلبات وسياسات الهيئة وتنزيل قوائم الترشيح وقوائم الوصول بشكل يومي على أجهزة الترشيح المتوفرة لديهم . و تقوم هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بمراقبة أجهزة الترشيح المتوفرة لدى مزودي خدمة المعطيات والتأكد من تحديثها بشكل يومي والتزامها بالسياسات والضوابط الفنية الصادرة من الهيئة .



نظرة سريعة على حملة

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات

" التقنية .. سخرها لك وليس عليك "

(المصدر : الموقع الرسمي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات)

هي أولى حملات هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات التي أطلقت مطلع العام ١٤٣٠هـ . وقد تبنت الحملة نشر ثقافة الاستخدام الأمثل لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات عبر بعض الوسائل الإعلانية المختلفة ؛ ومنها الصحف، المجلات ، الإذاعة ، لوحات الطرق و المطويات .
وانطلاقاً من مفهوم المسؤولية الاجتماعية للهيئة في مجال نشر ثقافة الاتصالات وتقنية المعلومات بين عموم المستخدمين ، وتوعية جميع فئاتهم المختلفة بالمخاطر المحتملة نتيجة للاستخدام السلبي وغير الرشيد لمختلف خدمات الاتصالات والأجهزة التقنية الأخرى

سعت الهيئة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التوعية بالاستخدام الأمثل لمختلف خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات .
- ٢- توعية الآباء والقائمين على رعاية الأطفال والمهتمين بشؤونهم وتقديم المشورة لهم عن المعلومات عند استخدام الانترنت .
- ٣- توضيح سبل حماية المعلومات الشخصية ، والصور الخاصة ، والأماكن المخصصة لها .
- ٤- التوعية بمخاطر الاحتيال عن طريق الهاتف المتنقل واقتراح طرق للتصدي لها .
- ٥- التوعية بالاستخدام الأمثل لتقنية البلوتوث ، وعدم إساءة الاستخدام .
- ٦- التوعية بمخاطر استخدام وسائل الاتصالات المتنقلة أثناء القيادة .





التقنية...
سخرها لك وليس عليك

كن أمناً ...

- اهدم أن الهاتف المتنقل ليس مكاناً لحفظ صورك ومعلوماتك الخاصة
- قد تتعرض معلوماتك الخاصة لسرقة والاساءة من قبل الآخرين
- احرص على حفظ معلوماتك الخاصة بأماكن تخزين إلكترونية آمنة



الهاتف المتنقل تقنية
سخرها لك وليس عليك

مع تحيات...

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
Communication and Information Technology Commission

www.citc.gov.sa



التقنية...
سخرها لك وليس عليك

كن أمناً ...

- احرص على متابعة استخدام أطفالك للإنترنت والمواقع التي يزورونها
- احرص على إرشادهم للاستخدام الآمن والأمن للإنترنت
- ناقش أطفالك باستمرار حول منافع استخدام الإنترنت ومخاطرها
- احرص أن يكون الحاسوب في مكان عام في المنزل وليس داخل غرف مغلقة
- تأكد من تركيب برامج الحماية والأمان اللازمة على الحاسوب



الإنترنت تقنية
سخرها لك وليس عليك

مع تحيات...

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
Communication and Information Technology Commission

www.citc.gov.sa



التقنية...
سخرها لك وليس عليك

كن أمناً ...

- لا تستجب للرسائل الإقناعية غير المقنونة
- لا تعد الاتصال بالأرقام المجهولة، أو المشبوهة فقد تتعرض للاحتيال أو الخسب
- في حال تعرضك للازعاج من بعض الرسائل الإقناعية، تقدم بالشكاوى لتقديم الخدمة، أو تهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات



الرسائل النصية القصيرة تقنية
سخرها لك وليس عليك

مع تحيات...

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
Communication and Information Technology Commission

www.citc.gov.sa



التقنية...
سخرها لك وليس عليك

كن أمناً ...

- لا تقبل رسائل البلوتوث مجهولة المصدر
- لا ترزعج الآخرين برسائل بلوتوث غير مقبولة
- تأكد من ضبط الهاتف المثقل على وضعية (عدم الظهور) للآخرين، فقد يتمكن بعض الأشخاص من الدخول للهاتف عبر تقنية البلوتوث.



البلوتوث تقنية
سخرها لك وليس عليك

مع تحيات...

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
Communication and Information Technology Commission

www.citc.gov.sa

شركات الاتصالات

بإذن الله

جزء من الحل

لا جزء

من المشكلة

هذا ما نرجوه و هذا ما ننتظره جميعاً من شركات اتصالاتنا

و خصوصاً الشركة الأم (شركة الاتصالات السعودية)

فهم أبناء هذا الوطن الغالي مهبط الوحي و مأوى الحرمين الشريفين و الذي قامت دولتنا - أعزها الله - فيه على أساس من الشرع المطهر ، فهم يستشعرون مسئوليتهم أمام الله و هم بالتالي آباء و أخوان لجميع أبناء الوطن يحرصون على رؤيتهم يرتقون في درجات الخلق الكريم و العلم الرفيع و يغيرون عليهم من أن يبقى بعضهم لا هم له إلا تتبع أسوء ما أنتجته وسائل الاتصال مضيعاً وقته و نفسه مزعجاً لمحيطه و مجتمعه .

نظرة سريعة على (الموقع الرسمي لشركة الاتصالات السعودية)
تعطي أمثلة لبعض ما لدى هذه الشركة و أخواتها من حس و إيمان ديني وطني اجتماعي نرجو أن يستثمر للأخذ بأيدي أبنائنا نحو الاستخدام الأمثل للأجهزة الذكية و تشجيع أبنائنا للابتكار في ذلك و دعم البرامج و الدراسات و المشاريع و إنتاج التطبيقات التي تدعم ذلك التوجه للاستخدام الإيجابي للأجهزة الذكية :

قيم الشركة :

- الأمانة
- **الالتزام**
- التعاون
- الاحترام
- المبادرة
- الوفاء

استراتيجيتنا :

وضعت الاتصالات السعودية استراتيجيتها **للمسؤولية الاجتماعية** بتبني مشاريع مستقبلية تدعم فكر التنمية المستدامة مركزة مشاريعها على الإنسان وصحته وبيئته ، وتعليمه ، وتطوره ، فتحركت للعمل على تحويل هذه الاستراتيجية إلى مبادرات .

مجتمعنا هو انتماؤنا وجذورنا :

لا ننسى فضله علينا أبداً. فأنشطتنا نوجهها بكل فخر **لخدمة هذا المجتمع الأصيل**

الوفاء الديني :

كرم الله وطننا فجعله قبلة المسلمين في كافة أنحاء المعمورة .. ومهوى أفئدة المسلمين وشرفه الله بقيادة حكيمة قامت على شرع الله ورفع لواء الإسلام .. كما قامت على صيانة مقدساته .. وجمع كلمة المسلمين .. **لهذا كانت الاتصالات السعودية سباقة في الوفاء للوطن والوفاء للدين .. طاعة لله ورسوله .**

تطويع التقنية لخدمة الدين :

سخرت الاتصالات السعودية التقنية في خدمة هذا الدين العظيم انطلاقاً من دورها الديني تجاه عملائها .

العمل المجتمعي المؤثر :

يعزز من قوة العلامة التجارية للشركة و يحسن سمعتها تلبية احتياجات المجتمع خارج نطاق عمكك الرئيسي من باب **الإحساس باحتياجه يؤثر طردياً في محبة وولاء العملاء للشركة .**

مبادرة التدريب والتطوير

يهدف البرنامج إلى :

زيادة مستوى المعرفة لدى المطورين السعوديين وتعليمهم كيفية بناء التطبيقات و تشجيعهم ودعمهم عبر إنتاج التطبيقات التي يبتكرونها .

مبادرة رفيق الرسول :

برنامج تبنته الشركة وأضافت له الكثير وهو عبارة عن دراسة لدرجة الماجستير لطالبات الإعلام بجامعة الملك سعود وهو عبارة عن **تعليم أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم خلال ٢١ يوماً وباستخدام الطرق التفاعلية الممتعة والشبكات الاجتماعية .**

تقارير :

إنجازاتنا في المسؤولية الاجتماعية هي قصص ممتعة دارت أحداثها في مجتمعنا و ترجمناها لكم من خلال **تقاريرنا التي تحكي قصة الوفاء لوطننا وأمتنا .**

الوفاء التعليمي :

رعاية كراسي البحث العلمية :

قامت الشركة في بادرة لدعم التعليم والبحوث العلمية برعاية كرسي البحث العلمي الخاص بأبحاث الاتصالات في جامعة الملك سعود **إيماناً من الاتصالات السعودية بأهمية دعم البحوث المتعلقة بهذا الحقل ، وعلاقته أيضاً بالتقنية المتطورة** وانعكاس هذه التقنية على التعليم وتطوير المحتوى التعليمي المتعلق بالتقنية .

دعم الكتاب والحركة الثقافية :

وتكريساً لأهمية التعليم ودعم ركائزه الأساسية اهتمت الشركة بالكتاب فأولت **اهتماماً واضحاً بحركة النشر بتبني طباعة ونشر العديد من الكتب العلمية والتعليمية** عبر مبادرات متعددة حرصت من خلالها لوضع بصمه لها في دعم التعليم في هذا الجانب سواء كان ذلك النتاج العلمي داخليا أو خارجيا .

الملتقيات التوعوية :

حرصت الاتصالات السعودية على المساهمة في إبراز الوجه المشرق للدين الإسلامي من خلال **دعم الملتقيات التوعوية والدينية لشرح مفاهيم الدين الصحيحة والأخلاق الإسلامية السمة ومساعدة الشباب على معرفة المزيد عن دينهم** وتبصيرهم في كثير من الأحكام والمسائل الدينية ، وقد كان لتلك الملتقيات الأثر الفعال في اجتذاب الكثير من الشباب واستثمار وقتهم فيما ينفعهم لدنياهم وآخرتهم .



الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي بفضلته تتم الصالحات و على سيدنا محمد و آله و صحبه أفضل السلام و الصلوات .

أصبح العالم بأسره في متناول اليد لجميع الفئات العمرية في المجتمع من خلال الأجهزة الذكية يعيشون في هذه الأجهزة حياة كاملة يشاهدون ، يسمعون ، يتعلمون ، يتعرفون بل يبيعون و يشترون و هذا واقع ملموس و ضرورة لا بد منها و بذلك فقد أصبح لزاماً على الوالدين و المربين بل و المسؤولين من خلال هيئات و شركات الاتصالات أن يقوم كل بدوره في توعية الأبناء و إرشادهم و تحمل المسؤولية لتخفيف المخاطر الناشئة من هذه الأجهزة و دفع الشباب للابتكار و الإبداع في إيجاد برامج و تطبيقات تجعل من الأجهزة الذكية و الانترنت أمن و سلام و معول بناء لا هدم .

و في الختام أسأل الله أن يكون هذا الجهد المتواضع خالصاً لوجهه و ما كان فيه من صواب فمن الله وحده و ما كان فيه من خطأ فمن نفسي و من الشيطان ، راجياً من الله أن يبارك فيه و يجعله باكورة خير لإصدارات نافعة في هذا المجال فالحاجة ملحة و الأمر جلل و لن نعدم السواعد المخلصة التي ستتصدى للحد من المشكلات الناتجة من الأجهزة الذكية و الانترنت .



المراجع

- ١ - كتاب التحصين دور المربين
- ٢ - كتاب استخدام الحاسب الآلي في التعليم أ. د. عبدالله بن عبدالعزيز الموسى
- ٣ - كتاب هل طفلك آمن إلكترونياً تأليف بامبلا ويتبي ترجمة مكتبة جرير
- ٤ - جريدة اليوم
- ٥ - الموقع الرسمي لهيئة الاتصالات و تقنية المعلومات
- ٦ - الموقع الرسمي لشركة الاتصالات السعودية
- ٧ - استبانات و مقابلات قدمتها و قمت بها مع مختلف شرائح المجتمع





الفهرس

٣	مقدمة
٦	تمهيد
٩	قبل تأليف الكتاب
١٠	اتجاهات الناس في نظرهم للأجهزة الذكية
١١	أهمية استخدامات الأجهزة الذكية للأبناء
١٢	أهمية استخدامات الأجهزة الذكية للعموم
١٣	بين يدي الحديث عن سلبيات الأجهزة الذكية
١٨	سلبيات ومخاطر الأجهزة الذكية
٢٩	كيف السبيل لدرء مخاطر هذه عن أبنائنا؟
٥٤	توصيات وحلول متنوعة
٥٦	هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
٦٣	شركات الاتصالات
٦٦	الخاتمة
٦٧	المراجع
٦٨	الخاتمة